المغير

على الأحاديث الموضوعة فى الجامع الصغير

للحافظ أبي الفيض أحمد ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام
أبي عبد الله محمد بن الصديق الغماري
الحسنى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م



فرع المكتبة : ١١ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد فقد ذكر الحافظ السيوطي في خطبة كتابه الجامع الصغير أنه صانه عما تفرد به وضاع أو كذاب، ومعناه أنه لم يذكر فيه حديثا موضوعا، بل جميع أحاديثه ثابتة، وليس كذلك. فقد أورد فيه أحاديث تفرد بها الكذابون وأخرى ظاهرة الوضع وان لم يتفردوا بها، لأنها من رواية الكذابين أمثالهم الذين يسرقون الأحاديث ويركبون لها أسانيد أخرى لقصد ترويج ذلك الحديث الموضوع لغرض الإغراب أو الاحتجاج أو غير ذلك من الأغراض، بل من الأحاديث التي ذكرها فيه ما جزم هو نفسه بوضعه، اما بإقراره حكم ابن الجوزي بوضعه، وذلك في اللآلىء المصنوعة واما باستدراكه هو إياه على ابن الجوزي وذلك في ذيل اللآلىء، ثم مع ذلك أوردها في هذا الكتاب الذي هو من آخر ما ألف، إما سهوا ونسيانا، وهو الغالب على الظن به. وإما لتغير رأيه ونظره، ومنها أحاديث لم يظن هو أنها موضوعة. لأنه متساهل في ذلك غاية التساهل، فلا يكاد يحكم على حديث بالوضع إلا إذا دعته الضرورة إلى ذلك في الاحتجاج على خصمه، وإبطال دليله والتأليف في انكار معنى مادل عليه ذلك الحديث كما فعل في حديث «من قال أنا عالم فهو جاهل» وغيره، وما عدا ذلك فإنه

يتساهل فى إيراده ، بل وفى الاحتجاج به أيضا ، بل ويرتكب فى ذلك أمرا غريبا يستعظم صدوره من مثله ، ويعد غريبا من نوعه وشكله وذلك أنه يورد الحديث الموضوع الذى فى نفس متنه ما يدل دلالة واضحة على وضعه، كطوله المفرط واشتماله على الألفاظ الركيكة والمعانى المنكرة ، فيذكر منه قطعة صالحة ، أو يقتصر على أوله الذى ليس فيه نكارة ظاهرة، ويترك باقيه الدال على وضعه ، موهما أحيانا أن ذلك هو الحديث بتمامه ، ويشير أحيانا إلى أن له بقية بقوله :الحديث ، كما فعل فى حديث جابر «أول ما خلق الله نور نبيك ياجابر» فإنه أورد فى الخصائص الكبرى قطعة من أوله وهى المشهورة فى كتب من جاء بعده من المؤلفين فى السير والخصائص كالمواهب اللدنية للقسطلانى الذى اتهمه الحافظ السيوطى أنه أخذها من كتابه الخصائص كما هو معروف وغيرها ، وقال عقبها: الحديث، وهو حديث موضوع لو ذكره بتمامه لما شك الواقف عليه فى وضعه ، وبقيته تقع فى نحو ورقتين من القطع الكبير، مشتملة على ألفاظ ركيكة ومعانى منكرة، وقد ذكره بتمامه الديار بكرى فى الخميس فى سيرة أنفس نفيس ﷺ فأحسن فى ذلك غاية الإحسان،وكذلك أورد الحافظ السيوطى رحمه الله أحاديث من هذا النوع فى الجامع الصغير وسكت عليها موهما أن ما ذكره هو الحديث بتمامه، والواقع خلافه كما بينته فى كتابى «المداوى لعلل المناوى» وهذا جزء أفردته لذكر الأحاديث الموضوعة فيه مما تفرد به الكذابون والوضاعون او تعددت طرقه ، وهو مع ذلك موضوع، ولم أستقص فيه كل الاستقصاء، بل اقتصرت على

ما هو ظاهر الوضع واضح البطلان ، بحيث قد يكون الموضوع فى الكتاب قدر ما ذكرته ، ولكن لما كان فيه بعض احتمال جعلته من قسم الواهى ، فتركته استنادا إلى تفرقتهم بين الواهى والموضوع ، وإن كان ذلك عندنا غير صواب ولا مقبول ، وشرح ذلك وبيان دليله يطول ويحتاج إلى تأسيس وتأصيل ، ومراجعة واسعة لكتب الرجال وأحوال الضعفاء والمتروكين . ونحن كتبنا هذا على استعجال وفى حالة غربة واعتقال ، وبعد عن الوطن والآل . ليس معنا كتب نستعين بها ولا مواد نعتمد عليها (وسميته بالمغير على الأحاديث الموضوعة فى الجامع الصغير) وهى مرتبة على الحروف تبعا لأصله ورموزه كرموزه .

والله الموفق للصواب ، وعليه الاعتماد فى كل الأمور ، ولا حول ولا قوة إلا به سبحانه ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

حرف الهمزة

* آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين (خط فى رواة مالك) عن ابن عمر (قلت) هـذا أول حديث ذكره فى الكتاب وهو أول ما نقض فيه رحمه الله شرطه، فإنه ذكره فى كتابه ذيل اللآلىء فى الأحاديث التى جزم هو بأنها موضوعة، ومن الغريب أن الحافظ ذكره فى مقدمة فتح البارى، مع تصريحه فى كتاب آخر بأنه من الواهى .

* آفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغى وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة العبادة الفترة وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة الحسب الفخر وآفة الجود السرف (هب) وضعفه عن على (قلت) المؤلف يعتمد كثيراً على قول البيهقى إنه لا يخرج فى كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع ، وليس كذلك. بل يخرج الموضوعات بكثرة. وقد أخرج هذا الحديث أيضاً القضاعى فى مسند الشهاب والديلمى فى مسند الفردوس وابن بابويه القمى فى كتاب التوحيد ، والأصل فيه أنه من كلام على عليه السلام إن صح عنه ، فرفعه بعض الضعفاء ، وقد ورد بعض جمل منه مرفوعا فى حديث آخر .

* آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر وإمام جائر ومجتهد جاهل (فر) عن ابن عباس (قلت) الديلمى اسنده من طريق أبى نعيم فى تاريخ اصبهان من رواية عامر بن إبراهيم بن عامر قال: وجدت فى كتاب جدى بخطه

سمعت نهشل بن سعيد الترمذى يحدث عن ابن عباس به ، قال الحافظ فى زهر الفردوس : فيه ضعف وانقطاع ، قلت : بل فيه كذاب وضاع وهو نهشل بن سعيد ، فالحديث موضوع ، والحافظ وشيخه العراقى متساهلان فى الحكم للحديث ، ولا يكادان يصرحان بوضع حديث إلا إذا كان كالشمس فى رابعة النهار .

حرف الألف

ه ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها الى انصاف سوقها (فر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (قلت) انفرد به المثنى عن عمرو ، والمثنى ضعيف منكر الحديث وبه أعله الحافظ .

ه أبى الله أن يجعل للبلاء سلطانا على عبده المؤمن (فر) عن أنس (قلت) هذا من الاحاديث التى حكم المؤلف نفسه بوضعها فأورده فى ذيل الموضوعات ، لانه من رواية القاسم بن ابراهيم الملطى وهو كذاب وضاع .

ه ابعد الناس من الله يوم القيامة القاص الذى يخالف الى ما أمر به (فر) عن أبى هريرة (قلت) فيه عمرو بن بكر السكسكى ، متهم بوضع الحديث .

ه أبغض العباد الى الله من كان ثوباه خيرا من عمله أن تكون ثيابه ثياب الانبياء وعمله عمل الجبارين (عق فر) عن عائشة (قلت) حكم ابن الجوزى والذهبى بوضعه وأقرهما المؤلف على ذلك .

* ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا ولا تعصه فتسمى جاهلا (حل) عن أبي هريرة وأبي سعيد (قلت) ليس هذا من كلام النبي ﷺ وانظر ترجمة عبد العزيز بن أبي رجاء من الضعفاء :

* أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي (طب) عن سلمة بن الأكوع (قلت) أخرجه أيضا الديلمي في مسند الفردوس ، وقال الذهبي [في ترجمة اسماعيل بن أبي زياد : إنه موضوع .

أبو بكر مني وأنا منه وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة (فر) عن عائشة (قلت) هو من رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو كذاب والقصد من وضعه معارضة ما صح من أخوة النبي ﷺ لعلي عليه السلام

* أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع (ابن سعد) عن صفوان بن سليم مرسلا (قلت) هذا من أحاديث الهريسة وكلها موضوعة وقد أفردها الحافظ محمد بن ناصر الدين الدمشقي بجزء سماه «رفع الدسيسة بوضع حديث الهريسة» والله تعالى يقوي رسوله ﷺ ومن شاء من خلقه على الجماع بغير قدر يطبخها جبريل عليه السلام وينزل بها من السماء ، وسيذكر المؤلف من أحاديثها ما هو أغرب من هذا ، وأن القدر كان موجودا عند النبي ﷺ كلما احتاج إليه أكل منه ووجد فيه لحما وهذا مما يعاب به المؤلف رحمه الله أن يعتمد مثل هذا الباطل الواضح .

اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة (فر) عن أنس (قلت) هو من رواية القاسم بن إبراهيم الملطي وهو كذاب ، ثم إن

المؤلف نفسه حكم بوضع هذا الحديث فأورده فى ذيل الموضوعات .

* اتخذوا السراويلات فانها من أحصن ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن (عق عد والبيهقى فى الادب) عن على (قلت) هو من رواية ابراهيم بن زكريا عن قتادة عن قدامة بن ضمرة عن الاصبغ ابن نباتة عن على ، والاصبغ كذاب ، لكن قال الذهبى انه من بلايا ابراهيم ابن زكريا ، قلت: وقد رواه مرة أخرى بلفظ: اللهم اغفر للمتسرولات من امتى ، وسيذكره المصنف أيضا .

* اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال المؤذن (حب) فى الضعفاء (طب) عن ابن عباس (قلت) فيه عثمان الطرائفى ساقط ، ولعل البلاء فيه من غيره .

* اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فأنها تلهى الجن عن صبيانكم (الشيرازى فى الالقاب خط فر) عن ابن عباس (عد) عن أنس قلت اورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، واعله بمحمد بن زياد الميمونى اعنى حديث ابن عباس ، واقره المصنف على وضعه ، ولعل بعض الضعفاء سرقه وركب له اسنادا آخر عن انس .

* أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه فاذكروه يعرفه الناس (خط) فى رواة مالك عن أبى هريرة (قلت) اورده الذهبى فى ترجمة أحمد بن سليمان الحرانى وقال : انه موضوع واورده فى ترجمة الجارود من حديث بهز وهو المذكور فى المتن بعد هذا ، حاكما بأنه من منكرات

الجارود كما هو المشهور . وزعم الحافظ نور الدين فى الزوائد أنه حسن فلتة منه لايقره عليها أحد من أهل الفن . أما حديث أبى هريرة هذا فكذب قطعا ، فإنه ليس من حديث مالك جزما .

* اتقوا الحجر الحرام فى البنيان فإنه أساس الخراب (هب) عن ابن عمر (قلت) وأخرجه أيضا أبو نعيم فى تاريخ اصبهان ومن طريقه الديلمى فى مسند الفردوس ، وقال ابن الجوزى : لايصح ، وأقول : انه موضوع

* اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته (الحلوانى عد دق) عن كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن ابيه عن جده (قلت) هو موضوع ، والراوى عن كثير كذاب .

* اجعلوا أئمتكم خياركم فأنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم (قط هق) عن ابن عمر (قلت) إسناده مظلم كما قالوا ، ومتنه موضوع .

* اجوع الناس طالب العلم واشبعهم الذى لايبتغيه (أبو نعيم فى فضل العلم فر) عن ابن عمر (قلت) الديلمى خرجه من طريق أبى نعيم وهو عنده فى التاريخ أيضا من طريق محمد بن الحارث عن ابن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أى الناس أجوع؟ قال: طالب العلم ، قيل: فأيهم أشبع؟ قال: الذى لايبتغيه . قال: الحافظ فى زهر الفردوس: محمد بن الحارث وشيخه ضعيفان ، قلت هذا لايكفى ، بل ابن البيلمانى كذاب ، ومحمد بن الحارث لايحضرنى الآن حاله وليس من المعقول أن يسأل أحد هذا السؤال السخيف الذى لا يحضر

إلا فى ذهن الكذابين السخفاء ، وكان من اللائق ان يقول: من اكذب الناس؟ فيقال: من كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

* احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم (فروا بن النجار) عن انس (قلت) لا يصح .

* احترسوا من الناس بسوء الظن (طس عد) عن أنس (قلت) الأصل فى هذا انه موقوف أو مقطوع فقد اخرجه الخطابى فى العزلة عن عمر بن الخطاب من قوله . ورواه ابن سعد فى الطبقات عن الحسن من قوله أيضاً . فأخذه الضعفاء ورفعوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

* احذروا الشهوة الخفية العالم يحب أن يجلس إليه (فر) عن أبي هريرة (قلت) هذا كلام صوفى ، لا يصح مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

* احذروا الشهوتين الصوف والخز (أبو عبد الرحمن السلمى) فى سنن الصوفية عن عائشة (قلت) هذا كالذى قبله ، ليس من الالفاظ النبوية

* احذروا صفر الوجوه فانه إن لم يكن من علة أو سهر فانه من غل للمسلمين فى قلوبهم (فر) عن ابن عباس (قلت) هذا كذب .

* اختلاف امتى رحمة (نصر المقدسى فى الحجة والبيهقى فى الرسالة الأشعرية بغير سند) . واورده الحليمى والقاضى حسين وإمام الحرمين وغيرهم ولعله خرج فى بعض كتب الحفاظ التى لم تصل إلينا (قلت) لا معنى

لذكر حديث لم يعرف سنده ، ولا للاعتماد على الحليمي والقاضي حسين وإمام الحرمين فإنهم فقهاء لادراية لهم بالحديث ولا رواية فيه ، ولذلك تراهم يوردون الأحاديث الموضوعة محتجين بها في الأحكام، وربما عزاها بعضهم مع ذلك إلى الصحيحين كما يفعل إمام الحرمين ، ومعاذ الله أن يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اختلاف أمته رحمة والله تعالى يقول (ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك) فجعل سبحانه وتعالى الرحمة في غير الاختلاف ، وأن الاختلاف ليس برحمة، وكذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مايوافق القرآن وهو قوله « الجماعة رحمة والفرقة عذاب » وهو في مسند أحمد ، فكيف بعد هذا يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الاختلاف رحمة ، وإنما هذا كلام المقلدة ليحسنوا به بدعة التقليد، والمذاهب المبتدعة، ويوجدوا لهم الاعذار بالباطل على الباطل .

ه اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنها سنة جميلة (ك) عن أبي عبس ابن جبر (قلت) سنده ساقط ، وما هو من الألفاظ النبوية .

ه أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه (أبو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوائده) وابن النجار عن علي (قلت) لا يصح .

ه ادرءوا الحدود بالشبهات وأقيلوا الكرام عثراتهم إلا في حد من حدود الله (عد في جزء له) من حديث أهل مصر والجزيرة عن

ابن عباس ، وروى صدره أبو مسلم الكجي وابن السمعاني في الذيل عن عمر بن عبد العزيز مرسلا ، ومسدد في مسنده عن ابن مسعود موقوفا (قلت) مرسل عمر بن عبد العزيز رواه أبو مسلم الكجي في قصة غريبة ظاهرة البطلان ، ومن طريقه أخرجه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي في ترجمة الرشاطي ، ويقول ابن حزم في المحلى : إن الحديث لا يصح أصلا مرفوعا إنما هو عن جماعة من الصحابة .

ه إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة وتنعم بعبادتك وقيل للعالم قف هنا فاشفع لمن احببت فإنك لا تشفع لأحد إلا شفعت فقام مقام الأنبياء (أبو الشيخ في الثواب فر) عن ابن عباس (قلت) هذا ظاهر الكذب وسنده باطل .

ه إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد الله بهم غير ذلك تركهم هملا (قط) في الأفراد عن أنس (قلت) هذا موضوع وفي سنده كذاب .

ه إذا أراد الله أن يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده (عق عد خط فر) عن أبي هريرة (قلت) هذا باطل .

ه إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك (الرافعي في تاريخ قزوين) عن ابن عباس (قلت) الصواب أنه موقوف .

ه إذا أردت أن تفعل أمرا فتدبر عاقبته فإن كان خيرا فامضه وإن

كان شرافاته (ابن المبارك) فى الزهد عن عبد الله بن مسور الهاشمى (قلت) وهو وضاع .

ه إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت (حل) عن سهل بن أبى حثمة (قلت) هو من رواية السقطاء وفيهم سلم بن ميمون الخواص وهو منهم .

ه إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ببوله فترده عليه ولا يستنج بيمينه (ع وابن قانع) عن حضرمى بن عامر (قلت) قال الحافظ : إنه ضعيف جداً وأقول بل موضوع .

ه إذا تزين القوم بالآخرة وتجملوا للدنيا فالنار مأواهم (عد) عن أبى هريرة (قلت) هذا فى نقدى موضوع .

ه إذا تسارعتم إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله يضاعف أجره على المنتعل (طب خط) عن ابن عباس (قلت) حكم الحفاظ بوضعه، وهو ظاهر عليه .

ه إذا تم فجور العبد ملك عينيه يبكى بهما متى شاء (عد) عن عقبة ابن عامر (قلت) هو من رواية سجاج بن سليمان العمرى وهو متروك منكر الحديث ، والصواب أنه من قول سفيان الثورى، كذلك هو عند أبى نعيم فى ترجمته من الحلية فسرقه الضعفاء ورفعوه .

ه إذا جاءكم الأكفاء فأنكحوهن ولا تربصوا بهن الحدثان (فر) عن ابن عمر (قلت) قال الحفاظ : موضوع ، وأمره ظاهر .

ه إذا خاف الله العبد أخاف الله منه كل شيء وإذا لم يخف الله العبد أخافه الله من كل شيء (عق) عن أبي هريرة (قلت) هو باطل كما قاله جماعة .

ه إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (فر) عن عبد الله بن عمرو بن العاص (قلت) هذا من الأحاديث التي حكم المؤلف بوضعها في ذيل الموضوعات ، وفي سنده وضاعان شهيران ابن سمعان وأبو سعيد العدوى .

ه إذا ختم أحدكم القرآن فليقل اللهم آنس وحشتي في قبري (فر) عن أبي أمامة (قلت) وهذا أيضاً مما حكم المؤلف بوضعه ، لأنه من رواية أحمد بن عبد الله الجويباري وهو أحد أركان الكذب ووضع الحديث .

ه إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها (طب) عن وحشي (قلت) كتب المناوي على هذا الحديث : إسناده صحيح لا حسن فقط خلافاً للمؤلف ، فكتبت عليه : بل هو موضوع خلافاً لكما معاً ، ولا يحضرني الآن من في سنده من الضعفاء إلا أنه منكر .

ه إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فإن الشعر أحد الجمالين (فر) عن علي (قلت) هو باطل ، وفي سنده كذاب .

ه إذا خطب أحدكم المرأة وهو يخضب بالسواد فليعلمها أنه يخضب

(فر) عن عائشة (قلت) فى سنده كذاب ، وهو ظاهر الكذب لايجوز أن ينطق به النبى ﷺ الذى حرم الله على لسانه الخضاب بالسواد .

• إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وإذا دخل بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جاعل له من ركعتيه خيرا (عق عدهب) عن أبى هريرة (قلت) قال البخارى : لاأصل له ، وقال ابن عدى : حديث منكر وأورده ابن الجوزى والذهبى فى ترجمة إبراهيم ابن يزيد بن قديد من الضعفاء على أنه من منكراته .

• إذا رأيتم الذين يسبون أصحابى فقولوا لعنة الله على شركم (ت)عن ابن عمر (قلت) قال الترمذى إنه منكر ، وأقول إنه باطل .

• إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للإسلام فى قلبه (ابن السنى وأبو نعيم) فى الطب عن أنس وقد سبق من حديث ابن عباس بلفظ : احذروا ، وكلاهما باطل .

• إذا رددت السائل ثلاثا فلم يذهب فلا بأس أن تزبره (قط) فى الأفراد عن ابن عباس (طب) عن أبى هريرة (قلت) حكم ابن الجوزى بأنه موضوع وهو كما قال .

• إذا سجد العبد طهر ماتحت جبهته إلى سبع أرضين (طس) عن عائشة (قلت) فى سنده وضاع ، وهو كذب ظاهر .

• إذا قام أحدكم فى الصلاة فلا يغمض عينيه (طب عد) عن ابن عباس (قلت) فى سنده مصعب بن سعيد وهو علته ، وهذا الحديث مما لام البيهقى إمام الحرمين على الاحتجاج به فى النهاية .

ه إذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من أحاديث رسول الله وكانت هناك غريزة كان خليفة من خلفاء الأنبياء (الرافعى) فى تاريخه عن أبى أمامة (قلت) ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ .

ه إذا قعد أحدكم إلى أخيه فليسأله تفقها ولا يسأله تعنتا (فر) عن على (قلت) موضوع لأنه من رواية متهم بالوضع .

ه إذا كان آخر الزمان فعليكم بدين أهل البادية والنساء (حب) فى الضعفاء (فر) عن ابن عمر (قلت) هو من وضع محمد بن عبد الرحمن البيلمانى ، وفى ترجمته أخرجه ابن حبان فى الضعفاء والأصل فى هذا أنه من كلام عمر بن عبد العزيز على ماقيل .

ه إذا كان يوم القيامة نادى مناد لايرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبى بكر وعمر (ابن عساكر) عن عبد الرحمن بن عوف (قلت) عجبا لعقول تضع مثل هذا وعقول ترويه وتنقله للناس ولا تدرك بطلانه بالبداهة ! فيوم القيامة لا يحتاج إلى من ينادى بمثل هذا إذ ليس هناك تصرف إلا باذن الله ، ولا تقدم ولا تأخر إلا بأمره تعالى ، ومن قدمه عمله فهو المقدم ، فهل هناك جرأة على شىء حتى يعلم الناس مثل هذا الإعلام ؟ فما هذا التهور ؟ !.

ه إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن (خط) فى الجامع (فر) عن أنس (قلت) هذا من وضع كتاب العجم أصحاب الخطوط الحسنة والراغبين فيها .

ه إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه (خط وابن

عساكر) عن زيد بن ثابت (قلت) هو كالذى قبله، ولم تكن العرب تكتب السين إلا مبينة وإنما ابتدع كتابتها غير مبينة كتاب العجم من الأتراك وغيرهم .

ه . إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فانه أذكر لك (ابن عساكر) عن أنس (قلت) أخرجه أيضا الديلمى، وفيه عمر بن الأزهر وهو وضاع وهذا كالذى قبله أيضا من وضع الأعاجم ، فإن وضع القلم على الأذن من عادتهم. وقد روى الترمذى نحو هذا من حديث زيد بن ثابت، ويأتى فى حرف الضاد ان شاء الله تعالى .

ه ٠ اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده فإن يك حقا كنتم شركاء فى الأجر وان يك باطلا كان وزره عليه (الحاكم في علوم الحديث وأبو نعيم وابن عساكر) عن على (قلت) وهذا أيضا مما يتعجب من المؤلف كيف يشك فى وضعه ، فيورده فى كتابه المصان عن الموضوع وأمره أوضح من ذلك. فالنبى ﷺ يخاطب الصحابة ولم يكونوا محتاجين الى الإسناد ، ولا كان يكتب الحديث الا النادر منهم كعبد الله بن عمرو ابن العاص، والعجب أيضا من وقاحة واضع هذا الكلام ، وهو يعلم أنه أول مفتضح فى كذبه بذكر الإسناد ومعرفة أنه كذاب وضاع ، وأن خبره موضوع ، وقد صرح الذهبي بأنه موضوع أيضا .

ه إذا مات صاحب بدعة فقد فتح فى الإسلام فتح (خط فر) عن أنس (قلت) قال الخطيب: هذا منكر، وقال الذهبى فى ترجمة أحمد بن روح البزاز : باطل، لكن تابعه أبو اسماعيل الترمذى ، قال الحافظ فى

اللسان : والمتابعة ضعيفة أيضـا، قلت: والضعفاء يسرقون ما يروق في نظرهم من الأحاديث فلا تحصل بمتابعتهم تقوية .

ه أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وأنثى من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم (عد خط) عن عائشة (قلت) لما أورده الذهبي في الميزان زاد فيه، قلت: وكذاب من كذب: وسبقه إلى التصريح بأنه موضوع ابن حبان وابن الجوزى ، فما أدرى كيف يغفل المؤلف عن مثل هذا ؟

ه أربع لا يصبن إلا بعجب الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء (طب ك هب) عن أنس (قلت) الأصل فيـه أنه موقوف، قال أبو حاتم في العلل: إنما يروى عن الحسن فقط، وقال بعضهم : الحسن عن أنس من قوله، قلت ورواه ابن المبارك في الزهد عن وهيب قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام فذكره، ورواه ابن شاهين في الترغيب عن أنس من قوله .

ه أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه (حل) عن أبي الدرداء (عد) عن جابر (قلت) ورواه أيضا أبو نعيم في التاريخ عن أبي هريرة وكل ذلك لا يصح ، بل هو حديث موضوع كما قال ابن الجوزى، وأصله من التوراة كما رواه البخارى في الكنى عن كعب الاحبار ، ورواه ابن عبد البر في العلم عن عروة بن الزبير من قوله، وكـذلك عن الحسن من قوله أيضاً ، فأخذه الضعفاء ورفعوه بإسنادهم إلى النبي ﷺ .

• استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا (خط) فى رواة مالك عن أبى هريرة (قلت) هو من رواية سليمان بن عيسى السجزى ، وضع نسخة كاملة فى العقل، قبحه الله ولا بارك فيه، وماهذا من حديث رسول الله ﷺ ولا من رواية مالك .

• استعينوا على النساء بالعرى احداهن إذا كثرت ثيابها واحسنت زينتها اعجبها الخروج (عد) عن أنس (قلت) هو من رواية إسماعيل ابن عباد السعدى، وهو الذى وضعه .

• استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط (فر) عن أبى هريرة (قلت) هذا من وضع الزنادقة اعداء الإسلام الذين يريدون تشويه الشريعة وادخال امثال هذه الخرافات المضحكة فيها فإذا كان المسلمون سيركبون الخرفان على الصراط ، فسيكون عدد الخرفان فيه أكثر من عدد الحصى ، إذ ما من أحد من المسلمين غالبا إلا وقد ذبح فى عمره خمسين أو ستين على الأقل ، وأيضاً فإذا كانت الخرفان هى مطايا المسلمين على الصراط فيلزم ان كل واحد منهم سيركب عدة كباش، فهل يعقل أن ينطق بهذا من لاينطق عن الهوى ﷺ ولعن أعداء شريعته ومن الطريف العجيب- وان كان لاعجب من المناوى، فهو مصدر الاوهام والاغلاط - قوله فى شرح هذا الحديث: فإن المضحى يركبها وتمر به على الصراط إلى الجنة ، فإذا كانت موصوفة بما ذكر جرت على الصراط بخفة ونشاط وسرعة اه فانظر إلى هذا القول ما اشنعه!! وإلى هذا العقل

السخيف ما ابلده!! مع انه قال عن الحديث: إنه ضعيف اتفاقا، وبدلا من أن يحمله على وجه من أوجه الاستعارة والمجاز، حمله على الحقيقة. وجعل سمن الخرفان هو المقوى لهم على قطع الصراط ، فلولا وثوقنا من إسلامه لاتهمناه بالزندقة والاستهزاء بالدين فى هذا الكلام البليد، ولكنه يقوى قول من اتهمه بأنه كان يتعاطى المخدرات المبلدة للعقول ، وقد ورد هذا الخبر من وجه آخر من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه سليم بن أيوب الرازى فى الترغيب على ماعزاه إليه الجمال الزيلعى فى تخريج أحاديث الكشاف فى سورة الصافات، ، وكل ذلك باطل من سرقة الوضاعين بعضهم من بعض. ولم يصح فى فصل الأضحية إلا النادر القليل

* اسست السموات السبع والأرضون السبع على قل هو الله أحد (تمام) عن أنس (قلت) هو من رواية موسى بن محمد البلقاوى وهو هالك تالف، ومن طريقه أخرجه أيضا الدينورى فى المجالسة .

* اشتدى ازمة تنفرجى (القضاعى فر) عن على (قلت) هو من رواية الحسين بن عبد الله بن ضميرة وهو كذاب وضاع .

* اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه (ابن عساكر) عن أنس (قلت) هذا من الأحاديث التى حكم المصنف نفسه بوضعها فى ذيله على الموضوعات، ثم هو فى الواقع من حديث ابن عباس لا من حديث أنس فذكره سبق قلم من المؤلف .

• أشربوا أعينكم من الماء عند الوضوء ولا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان (ع عد) عن أبي هريرة (قلت) هو من رواية البختري بن عبيد، وفي ترجمته خرجه ابن عدي، وقال: انه منكر، وكذا قال الذهبي، وقد وجدت له طريقا آخر عند الديلمي من طريق أبي نعيم عن الطبراني ولا يحضرني بقية سنده، وبكل حال فهو موضوع. وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه نفض يديه، ثم ادخال الماء في العين مضر بها، ولا يأمر بذلك النبي ﷺ وإنما هو من وضع الجهلة المتنطعين.

• أصلح بين الناس ولو تعني الكذب (طب) عن ابي كاهل (قلت) فى سنده كذاب وإنما الصحيح، ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا».

• اطلع فى القبور واعتبر بالنشور (هب) عن أنس (قلت) خرجه أيضا ابن حبان فى الضعفاء فى ترجمة الكديمي وهو متهم وأحاديثه كلها موضوعة، وقد قال مخرجه البيهقي: إنه منكر، قلت: ويتضح بطلانه بذكر سبب وروده فإنه قال فيه شكى رجل إلى النبي ﷺ قسوة قلبه، فقال وذكره، ويوشك أن يكون من وضع الكديمي، فإنه كان يتزهد ويتعبد ومع ذلك يضع الحديث.

• اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإن وجده منشورا لبسه (طس) عن جابر (قلت) فى سنده وضاع، وقد كان النبي ﷺ لا يطوى ثيابه، بل يضعها على

المشجب، وقد قرأت فى المجالسة للدينورى عن الثورى أنه قال: بلغنى أن الثوب إذا طوى رجع إليه ماؤه ، وكان هو يفعل ذلك ، فكان هذا هو الأصل فى هذا الكلام أخذه الوضاع ورفعه إلى النبى ﷺ .

« اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب (عد) عن ابن مسعود (هب) عنه موقوفا (قلت) هو موضوع مرفوعا وموقوفا ما قاله النبى ﷺ ولا ابن مسعود ، ولا كان الصحابة يعرفون هذه المخترعات الفقهية الحادثة بعدهم بقرون .

« أعربوا الكلام كى تعربوا القرآن (ابن الأنبارى) فى الوقف والمرهبى فى العلم عن أبى جعفر معضلا (قلت) ما قال هذا رسول الله ﷺ ولا كان الكلام فى عهده إلا معربا ، فهو خبر موضوع .

« أعروا النساء يلزمن الحجال (طب) عن مسلمة بن مخلد (قلت) ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وحاول المؤلف إثباته بتعدد طرقه، وليس له إلا ثلاثة طرق فى كل منها متروك ساقط لا تفيد متابعته قوة، وفى السنة الثابتة ما يخالفه، فى المستدرك للحاكم وصححه من حديث معاوية بن حيدة أن النبى ﷺ قال « حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى» الحديث . وهو فى سنن أبى داود بلفظ انت حرثك أنى شئت وأطعمها إذا طعمت واكسها إذا اكتسيت .

« اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار (عد) عن أنس (ش) عن أبى هريرة موقوفا (قلت) المرفوع موضوع جزما ، فإنه من رواية حفص بن عمر الأيلى وهو كذاب .

ﻫ اغزوا قزوين فإنه من أعلى أبواب الجنة (ابن أبي حاتم والخليلي) معا في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن رجل مرسلا (خط) في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن ابن السرى عن رجل نسي أبو السرى اسمه، وأسند عن أبي زرعة قال: ليس في قزوين حديث أصح من هذا (قلت) وهو مع ذلك موضوع بلا شك ولا شبهة، وكلام أبي زرعة إن صح عنه يدل على عدم نقده، أما المؤلف فيعاب على ذكر مثل هذا ولا بد .

ﻫ اغسلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا وتنظفوا فإن بني إسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم (ابن عساكر) عن علي (قلت) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة عبد الرحيم ابن أحمد: لا يصح وسنده ظلمة، قلت وكذلك لفظه ومعناه، وقد زنت نساء هذه الأمة مع نظافة رجالها وزينتهم، فقبح الله الكذابين، وسامح الله المؤلف على إثبات مثل هذا الباطل .

ﻫ أفضل الأعمال العلم بالله إن العلم ينفعك معه قليل العمل وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره (الحكيم) عن أنس (قلت) هذا من الأحاديث التي حكم المصنف بوضعها في ذيل الموضوعات ثم زعم بعد ذلك أنه مما لم ينفرد به كذاب، وقد أخرجه أيضاً ابن عبد البر في العلم والديلمي في مسند الفردوس. وهو موضوع ولا بد .

ﻫ أف للحمام حجاب لا يستر وماء لا يطهر لا يحل للرجل أن يدخله إلا بمنديل مُر المسلمين لا يفتنون نساءهم الرجال قوامون على

النساء علوهن ومروهن بالتسبيح (هب) عن عائشة (قلت) لهذا الخبر بقية أسقطها المؤلف عمداً وهو باطل موضوع بدونها، فإن هذا اللفظ الغث الساقط الذي لا يكاد ينطق به عاقل، يكفي للحكم عليه بالوضع، كيف وفي سنده ضعفاء مع انقطاع؟.

• اقسم الخوف والرجاء لا يجتمعان في أحد في الدنيا فيريح ريح النار ولا يفترقا في أحد في الدنيا فيريح ريح الجنة (هب) عن واثلة (قلت) هذا من كلام القصاص والمتصوفة، وليس هو من كلام النبي ﷺ وإنما الثابت عن رسول الله ﷺ أنه دخل على رجل في النزع فقال له: كيف تجدك؟ قال: أجدني أخاف ذنوبي وأرجو رحمة ربي فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعا في قلب عبد في هذا الموطن إلا أعطاه الله ما رجاوا منه مما يخاف. رواه الترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه من حديث أنس بن مالك.

• أكثر خرز أهل الجنة العقيق (حل) عن عائشة (قلت) في سنده سلم بن إبراهيم، وهو كذاب، وأحاديث العقيق كلها واهية.

• أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم (البانياسي) في جزئه (خط) وابن عساكر عن ابن عباس (قلت) موضوع ظاهر البطلان، ولم يكن في عصره ﷺ شهود بل كان المسلمون كلهم شهودا، وما حدثت وظيفة الشهود الخاصة بهم إلا بعد القرون الفاضلة، ومن الغريب أن الحافظ أبا علي الصدفي رواه عن البانياسي ثم

قال: هذا حديث حسن غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه، ذكره ابن الأبار فى ترجمة خلف بن بشكوال من معجم أصحاب الصدفى، وهذا من إطلاق لفظ الحسن على المستطرف الغريب ولو كان باطلا، وذلك كان معروفا بين أهل الأندلس، وأنهم لا يقصدون الحسن الاصطلاحى.

٭ أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم الحديث (ع) وابن أبى حاتم (عد عق) وابن السنى وأبو نعيم فى الطب وابن مردويه عن على (قلت) الأصل فى هذا .....ل نقلت عن كتب الإسرائيليات، رفعها الكذابون.

٭ اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى (البيهق) فى الأدب عن على (قلت) سبق بلفظ اتخذوا السراويلات، فإن هذا من بقيته، وهو حديث موضوع كما بيناه.

٭ التمسوا الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق (طب) عن رافع ابن خديج (قلت) فيه جماعة ضعفاء منهم عثمان الطرائفى وشيخه أبان ابن المحبر، وبه أعله جماعة، وأوردوه فى ترجمته من الضعفاء، وشيخه أبان ابن سعيد غير معروف، والأصل فيه أنه من كلام الحكماء، وقد قيل لرابعة العدوية: ألا تسألين الله الجنة؟ فقالت: الجار ثم الدار، فرفعه الضعفاء.

٭ أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم فى سبيل الله وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة ولم يمص من ثديها مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل

مصة حسنة فان أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم. سلامة تدرين من أعنى بهذا؟ المتنعمات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللواتى لايكفرن العشير (الحسن بن سفيان) فى مسنده (طس) وابن عساكر عن سلامة حاضنة إبراهيم (قلت) من ظن أن مثل هذا ثابت عن رسول الله ﷺ فهو لم يشم للحديث وعلمه رائحة، فأمره أوضح من أن يشك فيه من له إدراك صحيح وذوق سليم، والمؤلف لم يكن بعيدا عن الفن هذا البعد كله، ولكن حب الإكثار والإغراب يوقع فى مثل هذه السقطات.

ه أمان لأهل الأرض من الغرق القوس وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش قريش أهل الله فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس (طب ك) عن ابن عباس (قلت) موضوع كما قال الحفاظ، وكما هو لائح على ألفاظه.

ه امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار لأنه أول من أحكم قوافيها (أبو عروبة) فى كتاب الأوائل وابن عساكر عن أبى هريرة (قلت) هو بهذه الزيادة باطل مرفوعا، وقد قال الحافظ فى اللسان فى ترجمة عبد الله بن أحمد بن حرب: إنه موضوع، ثم وجدته فى الكنى للبخارى موقوفا على أبى هريرة ولعله الصواب.

ه املكوا العجين فإنه أعظم للبركة (عد) عن أنس (قلت) هذا كذب.

ه إن الله أعطى موسى الكلام وأعطانى الرؤية لوجهه وفضلنى بالمقام المحمود والحوض المورود (ابن عساكر) عن جابر (قلت)

وأخرجه أيضا الديلمى ، وفيه بشر بن عبيد الدارسى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، وكلاهما متهم بل وضاع .

ه **إن الله خلق آدم من طين الجابية** (ابن مردويه) عن أبى هريرة (قلت) أخرجه أيضاً الحكيم وابن عدى ، وهو موضوع مخالف للحديث الصحيح .

ه إن الله لم يخلق خلقا هو أبغض إليه من الدنيا وما نظر إليها منذ خلقها بغضالها (ك) فى التاريخ عن أبى هريرة (قلت) هو من رواية داود بن المحبر ، وهو وضاع كذاب .

ه **إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة** (طب) عن أبى الدرداء (قلت) وكذا أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وهو من رواية أيوب بن مدرك وهو كذاب .

ه **إن الله يكره فوق سمائه أن يخطىء أبو بكر فى الأرض** (الحارث) (طب وابن شاهين فى السنة) عن معاذ (قلت) فيه محمد بن سعيد المصلوب ، وهو وضاع .

ه **إن الأرض لتعج إلى الله تعالى من الذين يلبسون الصوف رياء** (فر) عن ابن عباس (قلت) هو كذب ، فى سنده ضعفاء ومتروكون ومن قلة حياء ابن الجوزى استدلاله به فى تلبيس إبليس عليه مع أنه يحكم بالوضع على ماهو أنظف سندا منه بمراحل .

ه **إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله شيئا حادعن مجراه فانكسف** (ابن النجار) عن أنس (قلت) هذا كذب .

* إن العجب ليحبط عمل سبعين سنة (فر) عن الحسين بن على (قلت) ما روى الحسين عليه السلام عن جده ﷺ إلا بضع احاديث لأنه كان صغيراً جدا ، ليس هذا منها ، فهو كذب موضوع عليه .

* إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه سبحان الذى يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير (خط) عن ابن عمر (قلت) فى سنده كذاب ، وهو كذب ظاهر .

* إن شرار أمتى أجرؤهم على صحابتى (عد) عن عائشة (قلت) موضوع ، قصد به الرد على الروافض ، وفى القرآن والسنة الصحيحة ما يغنى عن الموضوع .

* إن فى الجنة بابا يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله (طس) عن أبى هريرة (قلت) هذا كذب واضح .

* إن فى الجنة نهرا يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر (الشيرازى فى الألقاب) (هب) عن أنس (قلت) وأخرجه أيضا أبو الشيخ فى الثواب ،ومن طريقه الديلمى فى مسند الفردوس ،وفيه منصور بن يزيد هو المتهم به .

* إن لله تعالى عند كل بدعة كيد بها الإسلام وأهله ولياً صالحاً يذب عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا حضور تلك المجالس بالذب عن

الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى به وكيلا (حل) عن أبي هريرة (قلت) هذا من وضع القصاص وهو هذيان يجل عنه العقلاء ، فضلا عن سيد البشر .

٭ إن مصر ستفتح عليكم فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا (تخ) والباوردى (طب) وابن السنى وأبو نعيم فى الطب النبوى عن رباح اللخمى (قلت) ليس شىء من هذا واقعا ، ولا قال النبي ﷺ هذا الباطل المخالف للتوكل ، وعقائد أهل الإيمان .

٭ إنما الأسود لبطنه وفرجه (عق طب) عن أم أيمن (قلت) قبح الله واضع هذا، فإن رسول الله ﷺ أكمل الخلق وأشرفهم أخلاقا لاينطق بما فيه جرح لعواطف الناس ، لا سيما ونحن نرى فى السودان من هم أشرف من البيضان، ولهذا قال الحفاظ أيضاً : إنه موضوع ومع ذلك يورده المؤلف زاعما أنه ثابت .

٭ إنما الأمل رحمة من الله تعالى لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجرا (خط) عن أنس (قلت) هذا كذب من رواية الكذابين والسنة الصحيحة واردة بذم الأمل .

٭ إنما سمى رمضان لأنه يرمض الذنوب (محمد بن منصور السمعانى) (وأبو زكريا بن منده فى أماليهما) عن أنس (قلت) باطل مسروق من كلام الفقهاء وأهل اللغة ، وما كان النبي ﷺ ينطق بمثل هذا لمن عرف سنته .

• إنما سمي شعبان لأنه تيشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة (الرافعي) فى تاريخه عن أنس (قلت) هو من وضع القصاص.

• إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل (خط) عن أنس ابن عساكر عن عائشة (قلت) هـذا من الأحاديث التى حكم المؤلف نفسه بوضعها فى ذيل الموضوعات ، وهو من رواية العباس بن بكار الضبي، يضع الحديث. ولوروده سبب يعرف من مجرد سياقه أنه موضوع وقد أطلت الـكلام عليه فى المستخرج على مسند الشهاب .

• أول من أشفع له يوم القيامة أهل بيتى ثم الأقرب فالأقرب إلى قريش ثم الأنصار ثم من آمن بى واتبعنى من أهل اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له أولا أفضل (طب) عن ابن عمر (قلت) فيه حفص بن أبى ذئب وهو كذاب ، وقد أقر المؤلف ابن الجوزى على الحكم بوضعه ، ثم أورده فى الـكتاب الذى زعم أنه صانه عن الموضوع.

• إياكم والجلوس فى الشمس فإنها تبلى الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين (ك) عن ابن عباس (قلت) قال الحفاظ : موضوع، وذلك ظاهر على متنه وقد ورد مثله عن على عليه السلام من قوله . ويشبه أن يكون الصواب .

• أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه كانت فى سخط الله تعالى حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها (خط) عن أنس (قلت) لو حكم بثبوت شىء مما تفرد به الوضاع لـكان هذا ، لجزالة لفظه

وموافقته للأحاديث الصحيحة ، ولكنه مما تفرد به إبراهيم بن هدبة وهو كذاب كبير، ووضاع شهير ، والمؤلف زعم أنه لا يورد ما تفرد به الوضاعون .

ه أيما شيء نشأ فى طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا (طب) عن أبى أمامة (قلت) وكذا أخرجه ابن عبد البر فى العلم ، وقال الذهبى : منكر . قلت بل موضوع .

ه الآيات بعد المائتين (ه ك) عن أبى قتادة (قلت) أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ولا يشك فى بطلانه إلا مجنون .

ه الأبدال من الموالى (الحاكم فى الكنى) عن عطاء مرسلا (قلت) أسنده الذهبى من طريق الطيورى فى ترجمة الرجال بن سالم من الضعفاء وقال : إنه منكر ، وأقول : إنه موضوع فإن الواقع خلافه .

ه الاختصار فى الصلاة راحة أهل النار (حب هق) عن أبى هريرة (قلت) حكم الحفاظ بوضعه .

حرف البـاء

ه بادروا أولادكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم الألقاب (قط) فى الأفراد (عد) عن ابن عمر (قلت) هو من رواية بشر بن عبيد الدارسى، وهو كذاب، وفيه أيضاً حبيش بن دينار، وفى ترجمته أخرجه

ابن حبان فى الضعفاء ، وأخرجه الديلمى من طريق أبى الشيخ ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

ه البركة فى صغر القرص وطول الرشاء ، وصغر الجدول (أبو الشيخ) فى الثواب عن ابن عباس (السلفى) فى الطيوريات عن ابن عمر (قلت) هذا كذب كما قال النسائى وغيره .

ه البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا (ابن عساكر) عن بعض عمات النبى ﷺ وقال: شاذ لايصح (قلت) وإذا كان كذلك فلم أوردته فى الكتاب الذى صنته عما لايصح ، وقد أخرجه أيضا الذهبى فى ترجمة يعقوب بن عبدالجبار ، وفيه أن الزهرى لما حدث به عبد الملك بن مروان ، أمر له بمائة ألف درهم وهذا أيضا كذب ، فالزهرى ماسمع بهذا الباطل ، ولا حدث به ، ولا هو يساوى درهما واحدا فضلا عن مائة ألف .

ه البلاء موكل بالمنطق (القضاعى) عن حذيفة (وابن السمعانى فى تاريخه) عن على(قلت) هذا الكلام يروى من وجوه متعددة بأسانيد ساقطة ، من رواية الكذابين والمتروكين ، ويروى بألفاظ مختلفة ، فبعضهم يزيد فيه : ما قال عبد لشىء لا والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه ، وقد ذكره المؤلف أيضا وعزاه للبيهقى فى الشعب ، والخطيب من حديث أبى الدرداء ، وبعضهم يزيد فيه : فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها ، وهذا ذكره

المؤلف أيضا وعزاه للخطيب من حديث ابن مسعود ، مع أن فى سنده كذابا ، وبعضهم يروى هذه الزيادة عن صحابى الحديث مدرجة فيه ، بلفظ : ولو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلبا ، وبعضهم يرويه من كلام أبى بكر الصديق رضى الله عنه . كذلك أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ، أثناء حديث طويل فى عرض النبى ﷺ نفسه على القبائل . وبعضهم يرويه عن إبراهيم النخعى من قوله ، كذلك هو فى مسند أبى حنيفة . وقرأت فى المجالسة للدينورى : أن أول من قال هذا عبيد بن شريه الجرهمى . وبعضهم يرويه عن عبد الله بن مسعود موقوفا عليه ، فالظاهر ـ والله أعلم وهو الواقع إن شاء الله ـ أن هذه الكلمة قديمة تمثل بها بعض الصحابة والتابعين ، فأخذها الكذابون الضعفاء ورفعوها إلى النبى ﷺ . وزادوا فيها تلك الزوائد المتناقضة المعنى ، بحسب فهم كل واحد منهم ، ولم ينطق النبى صلى الله عليه وآله وسلم بشىء من ذلك :

(حرف التاء)

* تجاوزوا عن ذنب السخى وزلة العالم وسطوة السلطان فان الله تعالى آخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم (خط) عن ابن عباس (قلت) هذا كذب وكأنه مأخوذ من حديث: تجاوزوا عن ذنب السخى فإن الله آخذ بيده كلما عثر . وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات إلا أن له طرقا متعددة . فأخذه الكذابون وزادوا فيه : زلة العالم وسطوة السلطان ،

• تجعل النوائح يوم القيامة صفين . صفاً عن يمينهم وصفاً عن يسارهم فينحن على أهل النار كما تنبح الكلاب (ابن عساكر) عن أبى هريرة (قلت) من يورد هـذا معتقداً ثبوته إنما يبرهن على أنه ماشم لمعرفة الحديث رائحة ، فصغار الطلبة يدركون بداهة أن هذا هراء فارغ يعمر به القصاص مجالسهم .

• تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته وتجمر ثيابه وتزرر ، وتحفة المرأة الصائمـة الزائرة أن يمشط رأسها وتجمر ثيابها وتزرر (قلت) وتحفة الـكذاب على رسـول الله ﷺ أن يصفع ويضرب الضرب الوجيع ويعزر . وهـذا كالذى قبله ، مما يلام المؤلف اللوم الشديد على ذكره ويدل دلالة واضحة على أنه لم يكن عنده نقد فى صناعة الحـديث بالمرة فإنه تبع البيهقى فى قوله : إنه لا يخرج فى كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع وقد عزاه المؤلف اليه فى شعب الإيمان من حديث الحسن بن على عليهما السلام مع أنه لا يشك فى بطلانه عاقل، فضلا عن فاضل عالم بالحـديث وما أرى وضع مثل هذا إلا من أحد رجلين رجل مغفل بليـد الذهن سخيف العقل لا يدرى مايقول . ورجل زنديق ملحد يكيد الشريعة ويلمز صاحبها ﷺ بتشريع مثل هـذه السخافات المسقطة من قدر الآمر بها ، فهل يعقل أن يأمر النبى ﷺ أهل المنزل المزورين أن يقوموا إلى الزائرة الصائمة بالمشط ؟ وتقدم هى لهن رأسها ليمشطنه ؟ ثم يزررن ثيابها ؟ وما الفضل فى تزرير الثياب ؟ وقد تـكون مزررة ، وقد تـكون ليس لها أزرار ، وقد يكون الزائر لا غرض له فى تزرير ثيابه ،

فقبح الله واضع هذا ولعنة الله عليه وعلى كل كذاب .

* تختموا بالعقيق فانه مبارك (عق وابن لال) فى مكارم الأخلاق (ك) فى التاريخ (هب) (خط) وابن عساكر (فر) عن عائشة (قلت) قال الحفاظ إنه موضوع .

* تختموا بالعقيق فانه ينفى الفقر (عد) عن أنس (قلت) فيه الحسين بن إبراهيم البابى ، قال الذهبي لا يدرى فلعل الحديث من وضعه وكذا جزم بوضعه ابن عدى وابن الجوزى والحافظ فى اللسان وأقرهم المصنف .

* تداركوا الهموم والغموم بالصدقات يكشف الله ضركم وينصركم على عدوكم (فر) عن أبى هريرة (قلت) له بقية لم يذكرها المؤلف وهى : ويثبت عند الشدائد أقدامكم ، وهو من رواية كذاب تفرد به فهو موضوع .

* تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد . فانها ينضم بعضها إلى بعض (طس ، عد) عن ابن عباس (قلت) هو من رواية كذاب تفرد به والأمر فى وضعه ظاهر لاخفاء به .

* تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش (عد) عن على (قلت) فيه جويبر وهو كذاب وقد طلق النبي ﷺ وطلق أصحابه بأمره .

تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم (عد ، هق) عن أبى هريرة

(قلت) هذا من وضع المقلدة لنصرة رأى أئمتهم ، وقد قال العقيلى إنه باطل (قلت) ولفظه ليس بلفظ حديث ، بل كانه نص من نصوص الفقهاء .

* تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإنها نصف العلم وهو ينسى وهو أول علم ينزع من أمتى (ه ك) عن أبى هريرة (قلت) فيه حفص ابن عمر الايلى وهو كذاب

* تغطية الرأس بالنهار فقه وبالليل ريبة (عد) عن واثلة (قلت) فيه جماعة ضعفاء أحدهم افتراه .

* التذلل للحق أقرب إلى العز من التعزز بالباطل (فر) عن أبى هريرة (الخرائطى فى مكارم الأخلاق) ، عن عمر موقوفا (قلت) المرفوع. من رواية الكذابين فهو موضوع،وله بقية لم يذكرها المصنف وهى: ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغيرظلم.

* التراب ربيع الصبيان (خط) فى رواة مالك عن سهل بن سعد وعن ابن عمر (قلت) هذا الكلام رواه البخارى فى التاريخ الكبير عن الحسن من قوله ، فإن صح عنه فهو الأصل ، وسرقه الكذابون فرفعوه وهو فى صحيفة ١١١ من الجزء الأول من التاريخ الكبير فلينظر سنده والغريب أن الخطيب قال بعد إخراجه: لايصح ومع ذلك أورده المؤلف مع أن صغار طلبة الحديث يعرفون أن هذا ليس من أحاديث مالك

ه التسويف شعار الشيطان يلقيه فى قلوب المؤمنين (فر) عن عبد الرحمن بن عوف (قلت) هذا كذب .

(حرف الثاء المثلثة)

ه ثلاث من كن فيه آواه الله فى كنفه ونشر عليه رحمته وأدخله جنته . من إذا أعطى شكر ، وإذا قدر غفر ، وإذا غضب فتر (ك ، هب) عن ابن عباس (قلت) رواه الدارقطنى فى غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال إنه باطل ، وأحمد بن إسحاق يعنى راويه لايعرف وقال ابن حبان فى حديث ابن عباس : لا أصل له ، وقال الذهبى إنه واه .

ه ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال ، الرضى بالقضاء ، والصبر عن محارم الله ، والغضب فى ذات الله عز وجل (فر) عن معاذ (قلت) فيه كذاب ، وقد أسقط المؤلف منه جملة ، وهى قوله : فهو من الأبدال الذين بهم قوام الدين وأهله ، وهذا من الصنيع الذى يتعجب من المؤلف فى الاقدام عليه ، لأن الجملة التى أسقطها ظاهرة النكارة ، تنبه بذاتها إلى بطلان الحديث فما ادرى ما عذر المؤلف فى هذا ؟!

ثلاث من حفظهن فهو ولى حقا ، ومن ضيعهن فهو عدو حقا ، الصلاة والصيام والجنابة (طس) عن أنس (ص) عن الحسن مرسلا قلت) ليس هذا من الألفاظ النبوية

ثلاث يجلين البصر : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجارى ،

وإلى الوجه الحسن (ك) فى تاريخه عن على وعن ابن عمر (أبو نعيم) فى الطب عن عائشة (الخرائطى) فى اعتلال القلوب عن أبى سعيد (قلت) وله طريق آخر من حديث ابن عباس عند أبى نعيم فى التاريخ، وهو مع ذلك موضوع، فانه لايخلو طريق من طرقه من كذاب وضاع والكذابون يسرقون، ويغير بعضهم على كذب بعض فيركب له إسناداً آخر.

ثمن القينة سحت وغناؤها حرام والنظر إليها حرام، وثمنها مثل ثمن الخمر، وثمن الكلب سحت، ومن نبت لحمه على السحت فالنار أولى به (طب) عن عمر (قلت) قال الذهبي: منكر، وأقول إنه موضوع والذهبي نفسه يقصد بالمنكر الموضوع، ذكر ذلك فى ترجمة أحمد ابن عبد الصمد أبى أيوب الأنصارى.

الثوم والبصل والكراث من سك إبليس (طب) عن أبى أمامة (قلت) فيه راو مجهول هو الذى وضعه.

(حرف الجيم)

جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء إليها (عد حل، هب) عن أبى مسعود وصحح هب وقفه (قلت) لكن قال الحفاظ إنه باطل مرفوعاً وموقوفاً، ومن وقف على السبب الذى حدث الأعمش بهذا الحديث من أجله، فيما نسب إليه واضع الحديث

تحقق ما قاله الحفاظ ، وقد ذكرت ذلك فى المستخرج على مسند الشهاب .

ه جزى الله العنكبوت عنا خيرا ، فانها نسجت على فى الغار (أبو بكر السمان) فى مسلسلاته (فر) عن أبى بكر (قلت) هذا ظاهر البطلان لاينبغى لمحدث أن يشك فى وضعه، وأكثر المسلسلات باطلة إما فى المتن وإما فى الاسناد وهذا باطل فيهما معا .

ه جمال الرجل فصاحة لسانه (القضاعى) عن جابر (قلت) فيه أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى ، وهو كذاب يضع الحديث وقال الذهبى إنه من بلاياه (قلت) وقد وجدته فى أمالى الطوسى من وجه آخر بمعناه لا بلفظه ، وكذلك عند أبى نعيم فى التاريخ والديلمى فى مسند الفردوس وعند ابن الانبارى فى الوقف والابتداء نحوه ، من حديث محمد بن على مرسلا، ويشبه أن يكون الأصل فيه أنه من كلامه ، فرفعه الكذابون والله أعلم .

ه جهنم تحيط بالدنيا والجنة من ورائها فلذلك صار الصراط طريقا إلى الجنة (خط . فر) عن ابن عمر (قلت) هذا موضوع وضعه حمزة بن زياد الطوسى فيما أظن .

الجلوس مع الفقراء من التواضع ، وهو من أفضل الجهاد (فر) عن أنس (قلت) فى سنده كذاب.

* الجمال في الرجل اللسان (ك) عن علي بن الحسين مرسلا (قلت) سبق قريبا بيان حاله .

* الجمال صواب القول بالحق ، والكمال حسن الفعال بالصدق (الحكيم) عن جابر (قلت) أخرجه أيضا أبو نعيم في التاريخ والديلمي في مسند الفردوس والطوسي في أماليه بسند ساقط والمتن باطل .

* الجمعة على خمسين رجلا وليس على مادون الخمسين جمعة (طب) عن أبي أمامة (قلت) هذا كذب صراح ، وكل ما روى في العدد الذي تنعقد به الجمعة لا أصل له .

* الجمعة حج الفقراء (القضاعي) وابن عساكر عن ابن عباس (قلت) أخرجه أيضاً الديلمي من حديث ابن عمر ، بلفظ: الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقرائها ، وهو حديث باطل بكلا لفظيه كما قال الحفاظ .

* الجنة بالمشرق (فر) عن أنس (قلت) كان على المؤلف أن يتورع عن ذكر مثل هذه الفضائح .

حرف الحاء المهملة

* حامل القرآن له في بيت المسلمين في كل سنة مائتا دينار (فر) عن سليك الغطفاني (قلت) هذا مما اعترف المؤلف بوضعه وأقر حكم ابن الجوزي بذلك .

* حامل القرآن حامل راية الإسلام ، من أكرمه فقد أكرم الله

ومن أهانه فعليه لعنة الله (فر) عن أبي أمامة (قلت) وهذا أيضاً مما حكم المؤلف بوضعه فى ذيل الموضوعات لأنه من رواية محمد ابن يونس الكديمي وهو وضاع .

• حب الدنيا رأس كل خطيئة (هب) عن الحسن مرسلا (قلت) هو من كلام عيسى عليه السلام كما جزم به الحفاظ ، ومنهم المؤلف فى فتاويه ، وقد وجدته مسنداً إلى وهيب . قال : قال عيسى فذكره فى كلام له مع الحواريين أخرجه الدينورى فى المجالسة .

• حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله (فر) عن على مرفوعا ، وهو فى (خ) موقوفا (قلت) وذلك هو الصحيح ، والمرفوع باطل .

• حرس ليلة فى سبيل الله على ساحل البحر أفضل من صيام رجل وقيامه فى أهله ألف سنة ، السنة ثلاثمائة يوم اليوم كألف سنة . (ه) عن أنس (قلت) هذا واضح البطلان . وقال الذهبي هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف وستين ألف ألف سنة ، أى ثلاثمائة وستون مليونا من السنين ، وفضل الله أوسع من هذا ، لكن هذا الحديث كذب .

• حسن الشعر مال ، وحسن الوجه مال ، وحسن اللسان مال ، والمال مال يعنى فى المنام (ابن عساكر) عن أنس (قلت) هذا مما حكم

المؤلف بوضعه في ذيل اللآلىء ، ونقل عن الذهبي أنه قال : هو من من وضع يحيى بن عنبسة .

• حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء (فر) عن على (قلت) هو من رواية وضاع .

• الحج قبل التزوج (فر) عن أبى هريرة (قلت) هو من رواية وضاع أيضا .

• الحدة تعترى حملة القرآن لعزة القرآن فى أجوافهم (عد) عن معاذ (قلت) هو من رواية وهب بن وهب أبى البخترى أحد أركان الكذب

• الحمى شهادة (فر) عن أنس (قلت) هو أيضاً من رواية كذاب .

حرف الخاء المعجمة

• خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام (هق) عن أبى هريرة (قلت) هو من كلام الزهرى ، رفعه الكذابون من المقلدة .

• خلق الله آدم من تراب الجابية وعجنه بماء الجنة (الحكيم عد) عن أبى هريرة (قلت) تقدم فى ان الله خلق .

• خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم (ابن عساكر) عن أبى سعيد (قلت) وأخرجه أيضا الديلمى وهو باطل .

* خمس خصال يفطرن الصائم ، وينقضن الوضوء : الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة ، واليمين الكاذبة (الأزدى) فى الضعفاء (فر) عن أنس (قلت) فيه موسى بن جابان ، ويقال له جابان متروك والحديث اقر المؤلف حكم ابن الجوزى بوضعه وذلك ظاهر ،

* خيار أمتى علماؤها وخيار علمائها رحماؤها ألا وإن الله ليغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم يجىء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء ، يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضىء الكوكب الدرى (حل والقضاعى) عن ابن عمر (قلت) فيه أحمد بن خالد القرشى. قال الذهبى: لا يعرف، وأتى بخبر باطل يعنى هذا ، ثم إن أبا نعيم رواه فى الحلية من وجه آخر ، من حديث أبى هريرة لا من حديث ابن عمر ، وهو عنده من رواية محمد بن إسحاق السلمى ، مجهول اتهمه الذهبى به أيضا . وقال الخطيب : إنه منكر .

* خيار نساء أمتى أصبحهن وجها وأقلهن مهراً (عد) عن عائشة (قلت) هذا كذب .

* خيركم فى المائتين كل خفيف الحاذ الذى لا أهل له ولا ولد (ع) عن حذيفة (قلت) قال أبو حاتم فى العلل: باطل ،

* خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ، ولا دنياه لآخرته ، ولم يكن كلا على الناس (خط) عن أنس (قلت) ورد أيضا من حديث حذيفة وكلاهما موضوع . كما قال أبو حاتم وغيره ، وقد أفردت لبيان وضعه

جزءاً سميته : صفع التياه بابطال حديث ليس بخيركم من ترك دنياه .

• الخبث سبعون جزءاً للبربر تسع وستون وللجن والإنس جزء واحد (طب) عن عقبة بن عامر (قلت) الكذاب الذى وضع هذا الحديث كان يفرط فى بغض البربر ، أما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما قال شيئا من هذا ولا هو شبيه بألفاظ النبوة ،

• الخضر هو الياس (ابن مردويه) عن ابن عباس (قلت) فيه من لا يعرف ، فأحد الجهلة وضعه ، والخضر ليس هو بالياس .

• الخلق الحسن لاينزع إلا من ولد حيضة أو من ولد زنية (قلت) وكذلك الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لايكون إلا من ذلك ، أو شر . فإن هـذا بكلام السفهاء والسوقة أشبه منه بكلام الفضلاء ، فضلا عن سيد البشر ، فما أدرى أين يكون عقل المؤلف حين يكتب مثل هذا السفه وينسبه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

• الخط الحسن يزيد الحق وضوحا (فر) عن أم سلمة (قلت) الذى فى مسند الفردوس عن سلمة وكانت له صحبة ، وكل ذلك باطل ،

• الخلق وعاء الدين (الحكيم) عن أنس (قلت) لا أصل له والحكيم لم يسنده ،فيعاب المؤلف فى عزوه إليه ، لأن ذلك يوهم أنه خرجه بإسناده والأمر بخلاف ذلك .

حرف الدال

• دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها اليمن ، ووجدت أكثر أهل اليمن مذحج (خط) عن عائشة (قلت) وكذلك رواه الديلمي وفيه محمد ابن إبراهيم القرشي . قال الذهبي هو آفته (قلت) والأمر فيه واضح فإن أهل الجنة لا يحصيهم إلا الله تعالى ، فكيف يكون أكثرهم من قطر واحد صغير كاليمن، فضلا عن قبيلة واحدة منه ، فالعجب ممن يورد مثل هذا المحال أو يروج عليه .

درهم حلال يشترى به عسل ويشرب بماء المطر شفاء من كل داء (فر) عن أنس (قلت) أخرجه أيضا أبو نعيم فى التاريخ ، وفيه مجاهيل ، ومن لم يذكر اسمه وهو باطل وليس لفظه من الألفاظ النبوية .

• دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته (فر) عن أنس (قلت) وكذا أخرجه أبو نعيم فى التاريخ قبله . وقال الناس: إنه موضوع .

• دعاء المحسن إليه للمحسن لا يرد (فر) عن ابن عمر (قلت) هو باطل .

• دع ما يريبك إلى إلى مالا يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله (حل خط) عن ابن عمر (قلت) قال الذهبي : منكر جداً . وقال الخطيب باطل . والصواب أنه من قول مالك قلت وقد وجدته فى الزهد لابن المبارك عمن هو أقدم من مالك ، وهو شريح القاضي فيكون من

كلامه والمعروف فى المرفوع إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنما هو دع مايريبك إلى مالا يريبك ، وبعضهم يرويه بزيادة : فان الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة . رواه أحمد والترمذى وصححه ابن حبان .

ه دعوالى أصحابى وأصهارى (ابن عساكر) عن أنس (قلت) أخرجه أيضا أبو نعيم فى التاريخ ، وفيه ضعيف ومجهول لعله هو واضعه .

ه دعونى من السودان فإنما الأسود لبطنه وفرجه (طب) عن ابن عباس (قلت) هو موضوع ، كما قال ابن الجوزى وقد سبق فى : إنما .

ه دعوه يئن فان الأنين اسم من أسماء الله يستريح اليه العليل (الرافعى) عن عائشة (قلت) أخرجه أيضا الديلمى من طريق الطبرانى وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملى ، وهو متهم بوضع الحديث ولى فى بيان وضعه جزء مستقل .

ه دية الذمى دية المسلم (طس) عن ابن عمر (قلت) قال ابن حبان فى ترجمة عبد الله بن كرز من الضعفاء: إنه موضوع ، وأقول : إنه من وضع مقلدة أبى حنيفة .

ه دين المرء عقله ومن لاعقل له لادين له (أبو الشيخ) فى الثواب (وابن النجار) عن جابر (قلت) ومن طريق أبى الشيخ رواه الديلمى ، وهو موضوع .

• الدباء يكبر الدماغ ويزيد فى العقـل (فر) عن أنس (قلت) فيه كذاب هو الذى وضعه .

• الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصـلاة (خط) عن أبى هريرة (قلت) كأن هذه عبارة من القدورى والهداية وأمثالهما من كتب الحنفية أصحاب هذا الرأى، وأكثر المقلدة وضعا للحديث حبا فى نصرة مذهبهم .

• الدنانير والدراهم خواتيم الله فى أرضه ، من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته (طس) عن أبى هريرة (قلت) ليس هذا من كلام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقد رواه الطوسى فى أماليـه عن الباقر من قوله ، ورواه الصقلى فى عواليه ، عن ابن وهب من قوله ، والغالب أنه من قول الباقر رفعه الضعفاء .

• الدنيا حرام على أهل الآخرة ، والآخرة حرام على أهل الدنيا والدنيا والآخرة حرام على أهل الله (فر) عن ابن عباس (قلت) هذا كلام صوفى ما كنت أظن بالمؤلف أن يشك فى ذلك .

• الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة (فر) عن أنس (قلت) هذا موضوع .

• الدنيا سبعة آلاف سنة أنا فى آخرها ألفا (طب والبيهقى) الدلائل عن الضحاك بن زمل (قلت) قال الحفاظ موضوع ، ولو كان المؤلف فى عصرنا لاستحى أن يذكره وكذلك البيهقى الذى زعم أنه

لايخرج حديثا يعلم أنه موضوع ، والواقع أن هـذا مأخوذ من كلام اليهود كما ورد عن ابن عباس أخرجه الواحدى فى أسباب النزول وغيره .

• الديك الأبيض صديق وصديق صديق وعدو عدو الله (قلت) أورد المؤلف لهذا الحديث عدة طرق وألفاظ كلها باطلة كما أنه أفردها بجزء مخصوص سماه : الوديك .

• الدين ينقص من الدين والحسب (فر) عن عائشة (قلت) هو كذب وفى رواته متروك هو آفته .

حرف الدال المعجمة

• ذبوا عن أعراضكم بأموالكم (خط) عن أبى هريرة (ابن لال) عن عائشة (قلت) حديث عائشة أخرجه أيضا أبو نعيم فى التاريخ والديلمى فى مسند الفردوس . وفى سنده الحسين بن علوان وهو من مشاهير الوضاعين، وحديث أبى هريرة أخرجه أيضا حمزة بن يوسف السهمى فى تاريخ جرجان . وله بقية لم يذكرها المؤلف وهى : قالوا كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا . قال : تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه . وكأن المؤلف أسقط هـذا عمدا لأن فيه مايشير إلى وضعه للعالم بالحديث

• ذرارى المسلمين يوم القيامة تحت العرش شافع ومشفع من لم يبلغ اثنى عشرة سنة ، ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله (أبو بكر)

فى الغيلانيات ، (وابن عساكر) عن أبى أمامة (قلت) أخرجه أيضا أبو نعيم فى التاريخ والديلمى فى مسند الفردوس ، وهو من وضع المقلدة لنصرة رأى من يرى أن سن البلوغ ثلاث عشرة سنة ، وقد ذكرنا أنهم أكثر الناس وضعا للحديث .

* ذروا العارفين المحدثين من أمتى لا تنزلوهم الجنة ولا النار حتى يكون الله الذى يقضى فيهم يوم القيامة (خط) عن على (قلت) فى سنده عبد الله بن المسور وهو كذاب ، وقد رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عائشة بلفظ : دعوا المذنبين المحدثين . بكسر الدال، أما بلفظ : العارفين المحدثين بفتح الدال ، كما ذكره المؤلف فباطل لا أصل له .

* ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة وذكر القبر يقربكم من الجنة (فر) عن معاذ (قلت) هذا باطل .

* ذكر على عبادة (فر) عن عائشة (قلت) لو روت عائشة رضى الله عنها هذا ما حاربت عليا عليه السلام .

* ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان (قلت) وذنب الكذاب ثلاثة وقد حذف المؤلف بقيته عمدا وهى عند مخرجه الديلمى : قيل لم يا رسول الله؟ قال: العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب

على ركوبه الذنب وترك العلم، فهذه الزيادة تزيد فى الطنبور نغمة، فلا أدرى ما أقول فى المؤلف بعد هذا؟ سامحه الله وغفر له :

* الذبيح إسحاق (قط) فى الافراد عن ابن مسعود (البزار وابن مردويه) عن العباس بن عبد المطلب (ابن مردويه) عن أبى هريرة (قلت) زعم بعض الحفاظ الذين لاذوق عندهم لطعم الحديث أن هذا حديث صحيح وهو كذب باطل مرفوعا جزما مقطوعا به، وإنما صح عن ابن عباس من قوله ورأيه. كما صح عنه خلافه أيضاً، وهو أن الذبيح إسماعيل والقرآن صريح صراحة لا تقبل الاحتمال فى أن الذبيح إسماعيل، وكذا السنة والتاريخ والمعقول. فليرو الكذابون بعد هذا ما شاءوا فإن كون الذبيح إسحاق من افتراء اليهود لعنهم الله، ومن كتبهم ينقله محمد بن كعب القرظى ومحمد بن إسحاق وأمثالهما فيرويه عنهم الرواة ويرفعه منهم الضعفاء والجهلة، ولا يجوز مخالفة النبى صلى الله عليه وآله وسلم لكلام الله تعالى، ولا للواقع المقطوع به فى التاريخ، بل ذلك محال، وكل من رجح أن الذبيح اسحاق، خفيت عليه هذه الدلالة، وراج عليه هذا الحديث الموضوع.

حرف الراء

* رب عابد جاهل ورب عالم فاجر فاحذروا الجهال من العباد والفجار من العلماء (عد فر) عن أبى أمامة (قلت) فيه بشار بن إبراهيم الأنصارى، وهو وضاع [illegible]

* رب معلم حروف أبي جاد رأس فى النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة (طب) عن ابن عباس (قلت) فيه كذاب هو وضعه .

* ربيع أمتي العنب والبطيخ (أبو عبد الرحمن) السلمي في الأطعمة وأبو عمرو النوقاني في كتاب البطيخ (فر) عن ابن عمر (قلت) هذا كذب ولا يصح فى البطيخ شىء .

* رحم الله امرأ أصلح من لسانه (ابن الأنبارى) فى الوقف والابتداء والمرهبى فى العلم (عد خط) فى الجامع عن عمر (ابن عساكر) عن أنس (قلت) أخرجه أيضاً الديلمى فى مسند الفردوس من وجهين والطوسى فى أماليه وهو كذب لا يصح كما قال الحفاظ ، ويوضح كذبه سبب تحديث عمر به فيما زعم واضعه وهو أن عمر مر بقوم يرمون ويخطئون فعنفهم فقالوا : إنا قوم متعلمين فقال : لحنكم أشد على من سوء رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره .

* رحم الله إخوانى بقزوين (ابن أبى حاتم) فى فضائل قزوين عن أبى هريرة وابن عباس معا (أبو العلاء العطار) فيها عن على (قلت) ليس فى قزوين حديث صحيح .

* رحماء أمتي أوساطها (فر) عن ابن عمر (قلت) فى الباب أحاديث تخالفه مع ضعف إسناده .

* رد جواب الكتاب حق كرد السلام (عد) عن أنس (ابن

لال) عن ابن عباس (قلت) حديث أنس رواه أيضاً أبو نعيم فى التاريخ والديلمى من طريقه وحديث ابن عباس رواه أيضاً الديلمى ولكن من طريق ابن لال، وقال ابن حبان فى ترجمة الحسن بن محمد البلخى: إنه موضوع وتبعه ابن الجوزى، والصواب: أنه من كلام ابن عباس كذلك أخرجه البخارى فى الأدب المفرد وفى التاريخ الكبير أول الجزء الرابع منه، وكذلك أخرجه لوين فى جزئه وهو الحديث الثانى والخمسون فيه .

• ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الذباب (عق) عن عائشة (قلت) اتهم به العقيلى إسحاق بن نجيح الملطى لأنه كذاب ، ووهمه الذهبى فاتهم به عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى قال : لأن إسحاق المذكور فى سنده ليس هو الملطى؟ بل هو آخر، كذا قال، وكيفما كان الحال فهو موضوع .

• ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب (عق) عن أنس (قلت) وقال العقيلى عنه : إنه منكر يريد أنه موضوع .

• ركعتان من متأهل خير من ثنتين وثمانين ركعة من العزب (تمام) والضياء عن أنس (قلت) قال الحافظ : منكر، ما لإخراجه معنى، يعنى فى المختارة .

• ركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط (فر) عن أنس (قلت) هذا كذب ليس هو من ألفاظ الحديث .

حرف الزاى

• زوجوا الأكفاء وتزوجوا إليهم واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه (حب) فى الضعفاء عن عائشة (قلت) فيه محمد ابن مروان السدى الصغير وهو كذاب .

• زوجوا أبناءكم وبناتكم (فر) عن ابن عمر (قلت) أخرجه أيضاً البندهى فى شرح المقامات وللحديث بقية تركها المؤلف عمداً حتى لا يستدل منها على وضع الحديث وهى قيل: يا رسول الله هذا أبناؤنا نزوج فكيف بناتنا؟ قال: حلوهن الذهب والفضة، واجيدوا لهن الكسوة واحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب فيهن. فانظر إلى هذا الصنيع وتعجب !!

• زين الصلاة الحذاء (ع) عن على (قلت) هو من رواية محمد ابن الحجاج قال الحفاظ : إنه الذى وضعه ، ومراده تفسير قوله تعالى : خذوا زينتكم عند كل مسجد .

• زينوا موائدكم بالبقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية (حب) فى الضعفاء (فر) عن أبى أمامة (قلت) هذا من الكذب السمج البارد قبح الله واضعه .

• الزائر أخاه المسلم أعظم أجراً من المزور (فر) عن أنس (قلت) هو باطل ظاهر البطلان .

• الزائر أخاه فى بيته الآكل من طعامه أرفع درجة من المطعم

له (خط) عن أنس (قلت) قال ابن الجوزى : لا يصح ، والذهبى فى ترجمة أحمد بن إبراهيم الساجى: باطل ، وأعود فأكرر أن المؤلف رحمه الله لو كان عنده نقد للحديث لاستحى من إيراد مثل هذه الأباطيل .

ه الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم (طب حل) عن أنس ، جزم كثير من الحفاظ بوضعه وحاول المؤلف أن يثبته فى التعقب على ابن الجوزى فأورد له شواهد مثله فى السقوط ، والكذابون تختلف أنظارهم ، فبعضهم يضع فى هذا المعنى وبعضهم يضع فى عكسه وأن الله تعالى يغفر للعالم قبل الجاهل كما سبق، فكذبهم فى هذا متعارض

ه الزرقة فى العين يمن (حب) فى الضعفاء عن عائشة (ك) فى تاريخه (فر) عن أبى هريرة (قلت) حديث عائشة من رواية عباد بن صهيب وهو متروك كذاب، والحديث باطل من طريقيه .

ه الزنجى إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فيهم لسماحة ونجدة (عد) عن عائشة (قلت) ما قال النبى ﷺ شيئا من هذا وقد جزم الحفاظ كابن الجوزى وغيره بأنه موضوع .

حرف السين

ه سألت الله أن يجعل حساب أمتى إلى لئلا يفتضحوا عند الأمم فأوحى الله عز وجل إلى يا محمد بل أنا أحاسبهم فإن كان منهم زلة سترتها

عنك لئلا يفتضحوا عنـــدك (فر) عن أبي هريرة (قلت) مالذكر هذا الخبر معنى ، فإنه من وضع الحمقى والمغفلين الذين لايدرون ما يخرج من رءوسهم ، بل ذكره واعتماده يسقط من قدر العالم ومنزلته ويلزمه لمزة لا يغسل عارها إلى الأبد . فما أدرى ما أقول في المؤلف رحمه الله ؟

ه سألت ربي أن يكتب على أمتي سبحة الضحى ، فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ، ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس (فر) عن عبدالله ابن زيد (قلت) وهذا أيضا من وضع الجهلة وقد أكثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سؤاله ربه في التخفيف عن أمته ليلة الإسراء ، وامتنع من الخروج لصلاة النافلة بأصحابه خشية أن تفرض عليهم فيعجزوا عنها ، ثم يسأل الله بعد هذا أن يكتب عليهم الضحى ! ! فهل لواضع هـذا نصيب من العلم والعقل ؟ وهل لمورده عذر مقبول ؟

ه سألت ربي فيما يختلف فيـه أصحابي من بعدي فأوحى الله إلى يا محمد : إن أصحابك عندى بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوء من بعض فمن أخذ بشيء ممـا هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى (السجزى) في الإبانة وابن عساكر عن عمر (قلت) فيه زيد بن الحوارى وهو الذى افتراه ، وقد جزم الحفاظ كابن حبان والعقيلي وابن الجوزى والذهبي وجماعة بأن هذا الحديث وما في معناه كحديث: أصحابي كالنجوم . كل ذلك باطل موضوع .

ه سارعوا فى طلب العلم فالحديث من صادق خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة (الرافعى) فى تاريخ قزوين عن جابر (قلت) هذا مما لايشك فى وضعه طالب حديث .

ه ساعة من عالم متكىء على فراشه ينظر فى علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما (فر) عن جابر (قلت) هذا موضوع وليس من ألفاظ الحديث النبوى .

ه سافروا مع ذوى الجدود والميسرة (فر) عن معاذ (قلت) فيه كذاب لايحضرنى اسمه ، وقد غفل هذا الكذاب عن كون ذوى الجدود والميسرة لايسافرون إلا نادراً فأين يجدهم المسافر المحتاج ليسافر معهم فى قافلتهم .

ه ستة أشياء تحبط الأعمال . الاشتغال بعيوب الخلق وقسوة القلب وحب الدنيا وقلة الحياء وطول الأمل وظالم لاينتهى (قلت) وبقيت سابعة هى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثل هذا الباطل وهى أشدهم عند الله تعالى . رواه الديلمى عن عدى ابن حاتم وفيه متهم .

ه سجدتا السهو بعدالتسليم وفيهما تشهد وسلام (فر) عن أبى هريرة وابن مسعود (قلت) هذا عمل بيد وهو من كذب الحنفية .

ه سحاق النساء زناهن (طب) عن واثلة (قلت) يأتى فى المعرف بالألف واللام .

ه سطع نور فى الجنة فقيل: ماهذا؟ فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت فى وجه زوجها (الحاكم) فى الكنى (خط) عن ابن مسعود (قلت) قال الذهبى باطل.

ه سلوا أهل الشرف عن العلم فإن كان عندهم علم فاكتبوه فإنهم لايكذبون (فر) عن ابن عمر (قلت) وواضع هذا ليس من أهل الشرف. لأنه كذاب، فلا نقبل منه هذا الكذب.

ه سمى رجب لأنه يترجب فيه خير كثير لشعبان ورمضان (أبو محمد الحسن بن محمد الخلال) فى فضائل رجب عن أنس (قلت) هو موضوع وكلام سخيف غير معقول ولا مفهوم.

ه سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق (ابن المبارك) عن سليمان ابن موسى مرسلا (قلت) هو كلام ركيك فاسد المعنى، وراويه نفسه منكر الحديث، فكيف وقد أرسله ولم يذكر من حدثه به؟

ه سيد الأدهان البنفسج، وإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلى على سائر الرجال (الشيرازى) فى الألقاب عن أنس، وهو أمثل طرقه (قلت) ومع ذلك فهو موضوع كما قال الحفاظ، فكان عليك أن لا تذكره.

ه سيد ريحان أهل الجنة الحناء (طب، خط) عن ابن عمر (قلت) قال ابن الجوزى: موضوع، وقد وجدت له طريقا آخر: من حديث أبى بكر أخرجه الدولابى فى الكنى وقال: إنه منكر.

• السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من يمكن شيئا منه من الأرض أحرقه الله بالنار (قط) فى الافراد ع ابن عمر (قلت) قال الدارقطنى عقبه : غريب تفرد به عمر بن موس الوجيهى (قلت) وهو وضاع فكيف يزعم المؤلف أنه صان كتا عما تفرد به كذاب أو وضاع ، والدارقطنى ينص على تفرد هذ الوضاع به .

• السحاق بين النساء زناهن (طب) عن واثلة (قلت) هو من نسخة بشر بن عون القرشى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة، وهو نحو مائة حديث كلها موضوعة كما قال الحفاظ .

• السر أفضل من العلانية والعلانية لمن أراد الاقتداء (فر) عن عمر (قلت) هذا يشبه كلام الفقهاء وشراح الحديث ، وهو من رواية عبد الملك بن عمران وعثمان بن زائدة ، فأحدهما آفته .

• السنة سنتان : من نبي مرسل ، ومن إمام عادل (فر) عن ابن عباس (قلت) وهو كذب سخيف ، ومع ذلك فقد تفرد به كذاب .

• السواك يزيد الرجل فصاحة (عق عد خط) فى الجامع عن أبى هريرة (قلت) فيه معلى بن ميمون ، قال ابن عدى: إنه من مناكيره وقد أخرجه أيضا ابن الأعرابى فى المعجم ، وابن السنى فى الطب النبوى والقضاعى فى مسند الشهاب .

• السواك شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت (فر) عن

عائشة (قلت) الديلمى لم يسنده، فيلام المصنف أولا على عزوه اليه لأنه لا يعزى إلى المصنف إلا ما أسنده فى مصنفه . وثانيا فلو فرضنا أنه أسنده لكان من رواية كذاب جاهل ولا بد، لأن مثل هذا الباطل لا ينطق به إلا جاهل أو زنديق ملحد، يدخل فى حديث رسول الله ﷺ ما لا يرى أحد أثرا لخبره، فيقع فى الحيرة والشك ، فلعنة الله على الكذابين ، وسامح الله المؤلف فى إيراد ما لا يشك الصبيان فى بطلانه .

• السلام تطوع والرد فريضة (فر) عن على (قلت) هو من كلام الحسن ، كذلك أخرجه البخارى فى الأدب المفرد .

حرف الشين المعجمة

• شاهد الزور مع العشار فى النار (فر) عن المغيرة بن شعبة (قلت) قال ابن حبان: باطل .

• شرار أمتى الصائغون والصباغون (قلت) وشر منهم الكذابون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن هذا الكلام باطل ، عزاه للديلمى عن أنس .

• شر الحمير الأسود القصير (عق) عن ابن عمر (قلت) قال الحفاظ: موضوع .

• شر المال فى آخر الزمان المماليك (حل) عن ابن عمر (قلت) موضوع ، والمماليك عدمت فى آخر الزمان ، وهو الذى نحن فيه ، فلا

وجود لها حتى تكون شر المال أو خيره ،فقبح الله الكذابين .

ه شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسدة (ك) فى تاريخه عن جبير ابن مطعم (قلت) هم وإن كانوا كذلك، إلا أن هذا موضوع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ه شوبوا شيبكم بالحناء ، فإنه أسرى لوجوهكم وأطيب لأفواهكم وأكثر لجماعكم ، الحناء سيد ريحان أهل الجنة ، الحناء تفصل ما بين الكفر والإيمان (ابن عساكر) عن أنس (قلت) رواه أيضاً الديلمى ، وله طرق وألفاظ كلها باطلة .

ه شيئان لا أذكر فيهما : الذبيحة والعطاس ، هما مختصان بالله . (فر) عن ابن عباس (قلت) فى سنده كذاب ، وهو ظاهر البطلان . لا يشك فى ذلك من سمع الحديث .

ه الشاة بركة ، والبئر بركة ، والتنور بركة ، والقداحة بركة (خط) عن أنس (قلت) ورواه أيضاً الحاكم فى التاريخ ، ومن طريقه الديلمى . بزيادة : والدجاج بركة ، وفى سنده الدارع ، كذاب وقح سخيف الوضع .

ه الشام صفوة الله من بلاده ، إليها يجتبى صفوته من عباده ، فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ، ومن دخلها من غيرها فبرحمته (طب ك) عن أبى أمامة (قلت) فيه عفير بن معدان أحاديثه موضوعة

وواضع هذا يريد الدعاية إلى معاوية ، والتنفير من أهل العراق ، ومن كان مع الإمام الحق عليه السلام ، وقد دخل اليهود الآن من غير الشام إلى الشام فهل دخلوها برحمة الله ؟ فلعنة الله على الكذابين .

* الشيب نور ، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام ، فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة : الجنون والجذام والبرص (ابن عساكر) عن أنس (قلت) قال ابن حبان وابن عساكر والعقلاء: إنه موضوع ، وهل يظهر البرص فى الناس غالبا إلا بعد الأربعين فلعنة الله على الكذابين .

* الشيخ فى أهله كالنبى فى أمته (الخليلى) فى مشيخته وابن النجار عن أبى رافع (قلت) قال الحفاظ موضوع .

* الشيخ فى بيته كالنبى فى قومه (حب) فى الضعفاء ، والشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر (قلت) هو كالذى قبله موضوع .

حرف الصاد

* صاحب الصف وصاحب الجمعة، لا يفضل هذا على هذا، ولا هذا على هذا (أبو نصر القزوينى) فى مشيخته عن ثوبان (قلت) ليس هذا من الألفاظ النبوية فهو كذب ظاهر .

* صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه (الازدى)

فى الضعفاء (والإسماعيلى) فى معجمه عن عائشة (قلت) قال الأزدى: إنه منكر، وكذا قال الذهبى: إنه لاشك فى نكارته وأنه موضوع.

• صفوة الله فى أرضه الشام، وفيها صفوته من خلقه وعباده، وليدخلن الجنة من أمتى ثلاث حثيات لا حساب عليهم ولا عذاب (طب) عن أبى أمامة (قلت) تقدم قريبا فى حرف الشين أنه باطل.

• صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث الضغائن بينكم (عق) عن أبى موسى الأشعرى (قلت) فيه سعيد بن أبى بكر ابن أبى موسى اتهموه به.

• صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين، والثانى كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهرا (أبو محمد الخلال) فى فضائل رجب عن ابن عباس (قلت) هذا باطل، ولا يصح فى فضل رجب شىء.

• صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة (ابن عساكر) عن ابن عمر (قلت) قال الحافظ: إنه موضوع

• الصبر ثلاثة: فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة، ما بين كل الدرجتين كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم

الأرض إلى منتهى الأرضين ، ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين (ابن أبي الدنيا) في الصبر ، وأبو الشيخ في الثواب عن علي (قلت) أخرجه أيضا الديلمي ، وهو كذب جلي لا يشك فيه من الحديث صناعته .

• الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة ، والنخلة على نهر من أنهار الجنة ، وتحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة (طب) عن عبادة ابن الصامت (قلت) قال الذهبي: منكر وإسناده مظلم،وهو كذب ظاهر يدل على أن مريم وآسية في عناء وتعب من هذه الكلفة الشاقة فما أدري أين يكون عقل المؤلف حين يورد مثل هذا الباطل ؟

• الصلاة خدمة الله في الأرض فمن صلى ولم يرفع يديه فهي خداج، هكذا أخبرني جبريل عن الله عز وجل ، إن بكل إشارة درجة في الجنة (فر) عن ابن عباس (قلت) هذا كذب واضح ، يقصد منه الرد على أبي حنيفة وجهلة المالكية ، وفي مقابله ما وضعه أصبغ بن عبد العزيز المالكي الأندلسي من رواية نافع عن ابن عمر مرفوعا : من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له، والحامل لهم على هذا شدة التعصب للمذاهب. الذي يذهب بدينهم نسأل الله العافية .

• الصلاة خلف رجل ورع مقبولة والهدية إلى رجل ورع مقبولة

والجلوس مع رجل ورع من العبادة ، والمذاكرة معه صدقة (فر) عن البراء (قلت) هو باطل .

* الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك (فر) عن على (قلت) هذا كالذى قبله ، وفى سند كل منهما المجاهيل والضعفاء .

* الصلاة تسود وجه الشيطان ، والصدقة تكسر ظهره ، والتحابب فى الله والتوادد فى العمل يقطع دابره . فإذا فعلتم ذلك تباعد عنكم كمطلع الشمس من مغربها (قلت) بل الملك يتباعد عن الكذاب من نتن ما جاء به ، كما صح عن النبى ﷺ فى مطلق الكذب ، فضلا عن الكذب على رسول الله ﷺ كهذا ، وقد عزاه للديلمى عن ابن عمر .

حرف الضاد المعجمة

* ضالة المؤمن العلم ، كلما قيد حديثا طلب اليه آخر (فر) عن على (قلت) هذا بهذا اللفظ باطل ، وفى الترمذى وابن ماجه: الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها ، وهو ضعيف أيضا

* ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للممل (ت) عن زيد بن ثابت (قلت) فيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك . وقد قال ابن الجوزى : إنه موضوع ، ورواه ابن عساكر من حديث أنس : وفيه محمد ابن الأزهر وضاع ، ووجدته فى تاريخ أصبهان لأبى نعيم من غير طريقه

ولا يحضرني الآن سنده ، فلينظر فيه وهو في ترجمة هرون بن سعيد أبي عبد الرحمن العابد .

* ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ آخر يس (فر) عن ابن عباس (قلت) لاشيء من هذا واقع ، ولم يقله رسول صلى الله عليه وآله وسلم .

* الضحك في المسجد ظلمة في القبر (فر) عن أنس (قلت) هذا من وضع القصاص . وقد كان رسول الله ﷺ يجلس في المسجد ويجلس إليه أصحابه الكرام فربما ضحكوا وضحك معهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو معروف لأهل الحديث وعلماء الشريعة وجهله هذا الكذاب .

* الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء (قلت) نسي واضع هذا الحديث أن يقول : خلافا لأبي حنيفة ، فإن المقصود من وضعه الرد على أبي حنيفة ، رواه (قط) عن جابر وهو واضح البطلان .

* الضيافة على أهل الوبر ، وليست على أهل المدر (القضاعي) عن جابر (قلت) فيه إبراهيم بن عبد الله بن همام وهو كذاب . ولذلك قال الحفاظ : إنه موضوع .

حرف الطاء

* طالب العلم أفضل عند الله من المجاهد في سبيل الله (فر) عن

أنس (قلت) هذا باطل وطالب العلم اليوم شر من الشيطان الرجيم . والحديث فى سنده مجاهيل وضعه أحدهم .

* طالب العلم طالب الرحمة ، طالب العلم ركن الإسلام ، ويعطى أجره مع النبيين (فر) عن أنس (قلت) كذبه ظاهر .

* طبقات أمتى خمس طبقات : كل طبقة منها أربعون سنة ، فطبقتى وطبقة أصحابى أهل العلم والإيمان ، والذين يلونهم إلى الثمانين ، أهل البر والتقوى ، والذين يلونهم إلى العشرين ومائة ، أهل التراحم والتواصل ، والذين يلونهم إلى الستين ومائة ، أهل التقاطع والتدابر ، والذين يلونهم إلى المائتين ، أهل الهرج والحروب (قلت) وبقيت طبقة سادسة : أهل الوضع والكذب على رسول الله ﷺ . وقد عزا المؤلف هذا الكذب لابن عساكر عن أنس ، مع أنه فى سنن ابن ماجه وهو أحد الأحاديث الموضوعة فى السنن .

* طعام السخى دواء ، وطعام الشحيح داء (خط) فى البخلاء ، وأبو القاسم الخرقى فى فوائده عن ابن عمر (قلت) وهم المؤلف فى عزوه إلى فوائد الخرقى فإن مخرجه هو التنوخى فى أماليه الملحقة بفوائد الخرقى ، ثم هو باطل ، كما قال ابن عدى والذهبى ، وقال الحافظ : إنه منكر .

* طالب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد (فر) عن ابن عباس (قلت) فى سنده وضاع تفرد به فهو موضوع .

• طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير من صيام ثلاثة أشهر (فر) عن ابن عباس (قلت) هو كذب كالذى قبله

• طلوع الفجر أمان لأمتى من طلوع الشمس من مغربها (فر) عن ابن عباس (قلت) كذب من رواية الكذابين .

• طوبى للعلماء ، طوبى للعباد ، ويل لأهل الأسواق (فر) عن أنس (قلت) هو موضوع ظاهر الوضع .

• طوبى لمن أسكنه الله إحدى العروستين : عسقلان أو غزة (فر) عن ابن الزبير (قلت) هو موضوع ولا يصح فى عسقلان شىء .

• طوبى لمن بات حاجا وأصبح غازيا : رجل مستتر ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا ويخرج منهم ضاحكا فوالذى نفسى بيده إنهم لهم الحاجون الغازون فى سبيل الله عز وجل (فر) عن أبى هريرة (قلت) هذا كذب .

• طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم (فر) عن أبى هريرة (قلت) هذا من الأحاديث التى حكم المؤلف نفسه بوضعها فى ذيل الموضوعات فما باله ذكره هنا ؟

• طينة المعتق من طينة المعتق (ابن لال) وابن النجار (فر) عن ابن عباس (قلت) فيه أحمد بن إبراهيم البزورى ، قال الذهبى : أتى بخبر باطل ، ثم ذكر هذا من قول العباس موقوفا .

ه طى الثوب راحته (فر) عن جابر (قلت) باطل .

ه الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء (فى نسخة سمعان) عن أنس (قلت) نسخة سمعان كلها موضوعة ، والمؤلف ممن يعلم ذلك لأن أمرها مشهور بين أهل الحديث فما أدرى كيف هذا ؟ !

ه الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الرأس واحدة (فر) عن أبى هريرة (قلت) كأن المؤلف ماشم للحديث رائحة ، حيث ظن أن هذا الكذب الصراح ثابت .

حرف العين

ه عاشوراء يوم التاسع (حل) عن ابن عباس (قلت) من المعروف لأهل العلم أن هذا من شواذ رأى ابن عباس ، وأن أحد الكذابين رفعه إلى النبى ﷺ .

ه عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد (فر) عن على (قلت) هو كذب وفى سنده وضاع

ه عثمان بن عفان ولى فى الدنيا والآخرة (ع) عن جابر (قلت) قال ابن الجوزى : موضوع .

ه عثمان حيى تستحى منه الملائكة (ابن عساكر) عن أبى هريرة (قلت) قال الدارقطنى باطل .

ه عجبت لمن يشترى المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشترى

الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثواباً (أبو الغنائم) النرسى فى قضاء الحوائج عن ابن عمر (قلت) وعجبت لمن يعلم أن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أكبر الكبائر ؟ كيف يجترىء عليه بمثل هذا الباطل ؟!!

* عج حجر إلى الله تعالى فقال : إلهى وسيدى عبدتك كذا وكذا سنة ، ثم جعلتنى فى أس كنيف . فقال : أو ما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة (تمام وابن عساكر) عن أبى هريرة (قلت) هو ظريف مطابق لحال القضاة ، ولكنه موضوع ، وإنما ينقل هذا عن الإسرائيليات .

* عزمت على أمتى أن لا يتكلموا فى القدر (خط) عن ابن عمر (قلت) هو من رواية متهم بوضع الحديث كهذا ، وكان حقه أن يقول عزمت على أمتى أن لا يكذبوا على .

* على الخسين جمعة (قط) عن أبى أمامة (قلت) له بقية لم يذكرها المؤلف وهى : ليس فيما دون ذلك ، وهو موضوع جزماً وليس فى عدد الجمعة خبر يثبت .

* علم الباطل سر من أسرار الله عز وجل ، وحكم من حكم الله يقذفه فى قلوب من يشاء من عباده (فر) عن على (قلت) قد أورده المؤلف فى ذيل الموضوعات ، وسبقه الحافظ فقال فى زهر الفردوس : موضوع فكيف يورده فى الكتاب الذى صانه عن الموضوعات ؟!

* عليكم بالحناء فإنه ينور رءوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد فى الجماع وهو شاهد فى القبر (ابن عساكر) عن واثلة (قلت) هو باطل .

* عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبى فليلحق بيمنه وليستق من غدره ، فإن الله عز وجل تكفل لى بالشام وأهله (طب) عن واثلة (قلت) وضعه أنصار معاوية بأمره ، ليجمع عليه الناس لقتال الامام الحق .

* عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين فإنها تذهب بملاغدة النهار (فر) عن سلمان (قلت) فى سنده كذاب .

* عليكم بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ ، وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا (طب) عن واثلة (قلت) قال الحفاظ : موضوع وحكاية ابن المبارك فى ذلك معروفة .

* عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الايمان فى قلوبكم (ك هب) عن أبى أمامة (قلت) هو من رواية الكديمى ، والغالب أنه الذى وضعه فإنه وضاع .

* على أصلى وجعفر فرعى (طب والضياء) عن عبد الله بن جعفر (قلت) فى سنده من لايعرف وهو كلام فاسد غير مفهوم ولا معقول .

* عمل الأبرار من الرجال الخياطة وعمل الأبرار من النساء

الغزل (تمام) (خط) وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد (قلت) قال ابن الجوزى والذهبى وغيرهما : إنه موضوع .

• عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بإهلاك القرى (د) عن أبى هريرة (قلت) قال الدميرى ووافقه المؤلف فى اختصار حياة الحيوان : إنه واه ، وعندنا أنه موضوع ، وقد اتخذ الأغنياء الدجاج للقنية والتجارة فلم يهلك الله القرى فدل على أن هذا كذب والنبى ﷺ لاينطق بمثل هذا الباطل

• العافية عشرة أجزاء تسعة فى الصمت والعاشرة فى العزلة عن الناس (فر) عن ابن عباس (قلت) موضوع .

• العافية عشرة أجزاء تسعة فى طلب المعيشة وجزء فى سائر الأشياء (فر) عن أنس (قلت) وأمرهذا أوضح من الذى قبله لايشك فى وضعه طالب علم

• العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء وإذا أراد أن يكثر به الكنوز هاب من كل شيء (فر) عن أنس (قلت) كذب لا أصل له .

• العالم سلطان الله فى الأرض فمن وقع فيه فقد هلك (فر) عن أبى ذر (قلت) كذب صراح .

* العالم والعلم والعمل في الجنة فاذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار (قلت) ومعه الكذاب على رسول الله ﷺ فإن هذا كذب بارد سمج لامعنى له ، وقد عزاه للديلمى أيضا عن أبى هريرة .

* العباس وصيى ووارثى (خط) عن ابن عباس (قلت) هو من وضع المتزلفين لبنى العباس ولم يكن شيء من هذا ، فما أدرى وجه ذكره والشك فيه وهو خلاف الواقع ؟

* العدل حسن ولكن فى الأمراء أحسن والسخاء حسن ولكن فى الأغنياء أحسن والورع حسن ولكن فى العلماء أحسن والصبر حسن ولكن فى الفقراء أحسن والتوبة حسن ولكن فى الشباب أحسن والحياء حسن ولكن فى النساء أحسن (قلت) والصدق حسن ولكن فى الحديث أحسن، فإن هذا كذب على رسول الله ﷺ ليس هو من كلامه ، عزاه للديلمى عن على .

* العرب للعرب أكفاء والموالى أكفاء للموالى إلا حائكا أو حجاما (هق) عن عائشة (قلت) عجبا للبيهقى الذى يخرج هذا الباطل فى سننه! ويزعم أنه لايخرج فى كتبه حديثا يعلم أنه موضوع ، مع أن هذا لايشك فى وضعه طالب حديث وليس فى الكفاءة حديث صحيح وكذلك فى ذكر الحائك وذمه وإنما عرف ذلك بعد عصر الصحابة .

* العربون لمن عربن (خط) فى رواة مالك عن ابن عمر (قلت)

فيه أحمد بن على الأنصارى ، وتلميذه بركة بن محمد الحلبى وكلاهما متهم لكن الذهبى اتهم به أولهما وقال إنه باطل .

* العلم ثلاثة كتاب ناطق وسنة ماضية ولا أدرى (فر) عن ابن عمر (قلت) قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ : لم يصح مسنداً ، ولا عد فى مناكير أبى حذافة ، فما أدرى كيف هذا ؟ وكأنه موقوف (قلت) وهو كذلك فى كتاب العلم لابن عبد البر ، ثم إن الذهبى ذكره فى مناكير أبى حذافة المذكور من الميزان فما أدرى هل ذكره من كيسه ؟ أو تبع فيه الناس ونسى ؟

* العمامة على القلنسوة فصل ما بيننا وبين المشركين يعطى يوم القيامة بكل كورة يدورها على رأسه نورا (الباوردى) عن ركانة (قلت) هو بهذه الزيادة باطل موضوع واصله فى سنن أبى داود والترمذى بدونها .

* العيدان واجبان على كل حالم من ذكر وأنثى (فر) عن ابن عباس (قلت) موضوع .

(حرف الغين المعجمة)

* غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام أمان من الصداع (أبو نعيم) فى الطب عن أبى هريرة (قلت) هذا باطل والنبى ﷺ نهى عن الحمام .

* غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغناء (خط) عن أنس (قلت)

قال ابن الجوزى والذهبي : موضوع ، وأقرهما المؤلف على ذلك ، فلا وجه لذكره هنا ، وقد وجدته فى الخصال للقمى عن جعفر الصادق عليه السلام من قوله ، ويشبه أن يكون الصواب .

• غطوا حرمة عورته فإن حرمة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله إلى كاشف عورة (ك) عن محمد بن عياض الزهرى (قلت) هذا باطل .

• الغسل فى هذه الأيام واجب يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة (فر) عن أبى هريرة (قلت) فيه كذاب هو الذى افتراه .

• الغيبة تنقض الوضوء ولا تنقض الصلاة (فر) عن ابن عمر (قلت) أخرجه أيضا أبو نعيم فى التاريخ وفيه سهل بن حصين متهم .

حرف الفاء

• فاتحة الكتاب تجزى مالا يجزى شيئا من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب جعلت فى كفة الميزان وجعل القرآن فى الكفة الاخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات (فر) عن أبى الدرداء (قلت) هذا موضوع .

• فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر وبر المرأة كعمل سبعين صديقا (أبو الشيخ) عن ابن عمر (قلت) كذب لامرية فيه .

ه فضل الشاب العابد الذى تعبد فى صباه على الشيخ الذى تعبد بعد ما كبر سنه كفضل المرسلين على سائر الناس (أبو محمد) التكريتى فى معرفة النفس (فر) عن أنس (قلت) سماع هـذا يكفى فى القطع بكذبه .

ه فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى (الحارث) عن أبى سعيد (قلت) أخرجه أيضا ابن عبد البر فى العلم وابن حبان فى الضعفاء وفيه سلم الطويل هو المتهم به ، وقال ابن الجوزى : سنده واه ، وقال ابن العربى فى السراج لا يصح فى فضل العالم على العابد حديث .

ه فضل حملة القرآن على الذى لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق (فر) عن ابن عباس (قلت) هذا كذب ،وقد صرح بذلك الحافظ فى زهر الفردوس .

ه فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة (طب) عن ابن عباس (قلت) أخرجه جماعة آخرون منهم القضاعى فى مسند الشهاب ، وقال الحفاظ : إنه موضوع ، ومن وقف على سبب وروده فى زعم واضعه عرف ذلك بالبداهة .

ه فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة (أبو الشيخ) فى العظمة عن أبى هريرة (قلت) هو موضوع كما قال الحفاظ ، وقال ابن العربى المالكى فى السراج : ليس فى التفكر حديث صحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا عن العشرة الابرار ، فجميع ما أورده المصنفون باطل .

ه في البطيخ عشرة خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد في الجماع ويقطع الأبردة وينقي البشرة (الرافعي فر) عن ابن عباس (النوقاني) في كتاب البطيخ عنه موقوفا (قلت) هو كذب مرفوعا وموقوفا وكذب في نفسه أيضا فلا النبي ﷺ قاله ولا ابن عباس ، ولا ما وصفه به هذا الكذاب صحيح أيضا وليس في البطيخ حديث صحيح .

ه في الخيل السائمة في كل فرس دينار (قط هق) عن جابر (قلت) فيه غورك ساقط والحديث كذب معارض للحديث الصحيح ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وإنما يضع أمثال هذا من أذهب الله دينه بالتعصب للأهواء والآراء .

ه في الخيل وأبوالها وارواثها كف من مسك الجنة (ابن أبي عاصم) في الجهاد عن عريب المليكي (قلت) واضع هذا لعنه الله أحد رجلين: إما أحمق مغفل لا يدري ما يقول ، وإما زنديق يريد شين الشريعة ومن جاء بها ، فمن أورد مثل هذا الباطل في كتب السنة وخلده في بطون دفاتر الشريعة فلا تبرأ ذمته بين يدي الله تعالى لانه معين على هدم الشريعة وتشويهها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح : من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ، فهل بلغت بك الغفلة ياسيوطي لهذا الحد ؟

ه في الركاز العشر (أبو بكر) بن أبي داود في جزء من حديثه

عن ابن عمر (قلت) اخرجه أيضا ابن حبان فى الضعفاء، وقال: إنه باطل لا أصل له، قلت ولا دين لواضعه .

* الفقر أمانة فمن كتمه كان كتمه عبادة ومن باح به فقد قلد أخوانه المسلمين (ابن عساكر) عن عمر (قلت) باطل وسخيف ركيك اللفظ والمعنى .

حرف القاف

* قارىء سورة الكهف، تدعى فى التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار (هب فر) عن ابن عباس (قلت) قد قال هب : إنه منكر وأقول : إنه موضوع مركب .

* قارىء اقتربت ، تدعى فى التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه (هب فر) عن ابن عباس (قلت) هو والذى قبله من وضع كذاب واحد جاهل .

* قارىء الحديد وإذا وقعت والرحمن يدعى فى ملكوت السموات والأرض ساكن الفردوس (هب فر) عن فاطمة (قلت) قال البيهقى منكر ، وأقول : إنه موضوع

* قارىء الهاكم التكاثر فى الملكوت مؤدى الشكر (فر) عن أسماء بنت عميس (قلت) وهذا أيضا كذب .

* قال الله تعالى إذا بلغ عبدى أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص وإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا وإذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة وإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته ومحيت سيئآته إذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة أسير الله فى أرضه فغفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع فى أهله (الحكيم) عن عثمان (قلت) أخرجه أيضا البيهقى فى الزهد وآخرون من طرق أخرى وهو مع ذلك موضوع كما قال ابن الجوزى وفى طرقه ضعفاء ومجاهيل، وخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم لايخالف الواقع، وما فى هذا الحديث لايطابق الواقع.

* قال لى جبريل ليبك الاسلام على موت عمر (هب) عن أبى ابن كعب (قلت) فى سنده كذاب.

* قبضات التمر للمسكين مهور الحور العين (قط) فى الأفراد عن أبى أمامة (قلت) قال ابن الجوزى موضوع.

* قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة (هب) عن أبى أمامة (خط) عن أبى موسى (قلت) قال البيهقى: منكر، وسنده مجهول. وقال الخطيب: موضوع

* قلوب بنى آدم تلين فى الشتاء وذلك لأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين فى الشتاء (حل) عن معاذ (قلت) قال أبو نعيم: تفرد برفعه عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك الحديث، وصحيحه من قول خالد بن معدان، وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ: إنه مركب على شعبة. قلت: وهو الحق، فانه لاينبغى لعاقل أن يحدث بهذا الكلام الساقط الذى لاينطق به إلا الكذابون السقطاء.

٭ قم فصل فإن فى الصلاة شفاء (حم ه) عن أبى هريرة (قلت) فى سبب ورود هذا الحديث أن النبى ﷺ قال لأبى هريرة اشكنب درد، وهى كلمة فارسية معناها أنك وجع قم فصل. الحديث قال بعضهم إنه لا أصل له لأن أبا هريرة لم يكن فارسيا وإنما يمكن أن يقوله أبو هريرة لمجاهد لأنه فارسى، وقد روى عن أبى الدرداء ولا يصح أيضا ،ذكره ابن مفلح فى الآداب وإذا فالحديث موقوف ورفعه وهم .

٭ قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له (هب) عن جابر (قلت) فيه حامد بن آدم ، وهو متهم بالوضع ، فهو واضعه .

٭ القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر الصدوق ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (طب) عن ابن عمر وابن عمرو وابن الزبير وابن عباس (قلت) فى سنده بشار بن إبراهيم الانصارى وهو وضاع ، وقال الحافظ العراقى فى الباعث على الخلاص من أكاذيب القصاص: لا يصح فإن الطبرانى رواه عن شيخه عن عبد الله ابن أيوب القربى ، قال الدارقطنى متروك وكذا قال ابن الجوزى إنه موضوع .

٭ القرآن الف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين (طب) عن عمر (قلت) قال الذهبى : باطل، وأقول مع بطلانه وكونه كذبا

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باطل فى نفسه أيضا ، فإن عدد حروف القرآن أقل من ثلث هذا العدد ، ولعل المؤلف نقل عدد حروفه فى كتابه : الإتقان فى علوم القرآن . فاذا لم يهتد إلى بطلانه من جهة الرواية ؟ فكيف لم يهتد بطلانه من هذه الجهة ؟ إن هذا لعجب ! !

ه القلب ملك وله جنود ، فإذا صلح الملك صلحت جنوده ، وإذا فسد الملك فسدت جنوده ، والأذنان قمع ، والعينان مسلحة ، واللسان ترجمان ، واليدان جناحان ، والرجلان بريد ، والكبد رحمة ، والطحال ضحك ، والكليتان مكر ، والرئة نفس . (هب) عن أبي هريرة (قلت) قال الذهبي: منكر ، وابن الجوزى موضوع ، وعزاه المعافرى فى السراج لعبد الرزاق فى المصنف والجامع معا موقوفا على أبي هريرة . قال : وهذا لا يحتاج اليه مع كلام النبوة وينبوع الحكمة . قال رسول الله ﷺ (ألا وإن فى الجسد مضغة) الحديث (قلت) وقد ورد من حديث أبي سعيد وعائشة وأبي ذر وعلى موقوفا ، ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ه القنطار ألفا أوقية (ك) عن أنس (قلت) قال الذهبي : منكر يريد أنه موضوع ، وفى الباب حديث صحيح يخالفه . وهو المذكور فى المتن بعده .

حرف الكاف

ه كاتم العلم يلعنه كل شىء حتى الحوت فى البحر والطير فى السماء

ابن الجوزى فى العلل عن أبى سعيد (قلت) فيه كذاب فهو موضوع . وابن الجوزى واهم فى إيراده فى الواهيات .

• كل أمر ذي بال لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع (عبد القادر) الرهاوى فى الأربعين عن أبى هريرة (قلت) هو بلفظ البسملة موضوع كما بينته فى الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة ، مما يطلب مراجعته منه ، وهو مطبوع . والثابت إنما هو رواية بحمد الله .

• كل مسجد فيه إمام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح (قط) عن حذيفة (قلت) هذا ينادى بلسان فصيح : أنه كذب . وأن المؤلف فاقد الإحساس فى نقد الحديث ، فان هذه عبارة المؤلفين فى الفقه لا تمت إلى الألفاظ النبوية بصلة .

• كل مشكل حرام وليس فى الدين إشكال (طب) عن تميم الدارى (قلت) أخرجه أيضا القضاعى فى مسند الشهاب ، وفى سنده الحسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه مالك .

• كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة : وكل هم زائل إلا هم أهل النار (ابن لال) عن أنس (قلت) قال الذهبى : باطل . وأقول الصواب أنه من قول الحسن : أخرجه الدينورى فى المجالسة عنه بسند صحيح ، رفعه الضعفاء .

• كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام (أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة (قلت) هو بهذه الزيادة باطل .

* كلوا التين فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وإنه ليذهب بالبواسير وينفع من النقرس (ابن السنى) وأبو نعيم (فر) عن أبي ذر (قلت) ليس هذا من الألفاظ النبوية وكذبه ظاهر .

* كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود (أبو بكر فى الغيلانيات) (فر) عن ابن عباس (قلت) فيه عصمة بن محمد ، وهو وضاع وقد أقر المصنف حكم ابن الجوزى بوضعه .

* كلوا السفرجل على الريق فإنه يذهب وغر الصدر (ابن السنى) وأبو نعيم (فر) عن أنس (قلت) هذا كذب، ولا يصح فى السفرجل حديث .

* كلوا السفرجل فإنه يجم الفؤاد ويشجع القلب ويحسن الولد (فر) عن عوف بن مالك (قلت) هو باطل كالذى قبله .

* كما لا ينفع مع الشرك شىء كذلك لا يضر مع الإيمان شىء (خط) عن عمر (قلت) قال الحفاظ : موضوع وأقول : إن أصول الشريعة والأحاديث الصحيحة كلها تخالفه ، فقد أثبتت أن المعاصى تضر مع الإيمان وأن النار سيدخلها طائفة من العصاة بذنوبهم ويخرجون منها بإيمانهم فأين عدم الضرر ؟

* كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غداً، كم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غداً فى

القيامة (هب) عن ابن عمر (قلت) فى سنده داود بن المحبر وهو وضاع .

• كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر (عق) عن ابن عمر (قلت) فيه أبان بن المحبر وهو متروك وقد قال ابن الجوزى ثم الذهبى : إن الحديث باطل ، وقد وجدت له طريقا آخر من حديث أبى هريرة أخرجه ابن حبان فى الضعفاء وهو ساقط أيضا .

• كم من مستقبل غدا لايستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه (فر) عن ابن عمر (قلت) هذا من كلام عون بن عبد الله رواه عنه البيهقى فى الزهد ، أخذه بعض الضعفاء ورفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو باطل عنه .

• كنت من أقل الناس فى الجماع حتى أنزل الله على الكفيت فما أريده من ساعة الا وجدته وهو قدر فيها لحم (ابن سعد) عن محمد بن إبراهيم مرسلا وعن صالح بن كيسان مرسلا (قلت) هذا من أحاديث الهريسة وقد قدمنا أنها كلها موضوعة كما قال الحفاظ .

• كلام أهل السموات لاحول ولا قوة إلا بالله (خط) عن أنس (قلت) ونسى هذا الوضاع من كلامهم أيضا لعنة الله على الكذابين .

• كلامى لاينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامى وكلام الله ينسخ

بعضه بعضا (عد قط) عن جابر (قلت) فيه جبرون بن واقد الافريقى متهم بالوضع ، والحديث قال الذهبى موضوع ، وأقول إثبات المؤلف لهذا يدل على أنه عديم النظر فى الفن ، فاقد الشعور فيه ، إذ لا يشك فى بطلان هذا طالب علم فضلا عن محدث فضلا عن حافظ .

ه كان إذا اشفق من الحاجة أن ينساها ربط فى خنصره أو خاتمه الخيط (ابن سعد) والحكيم عن ابن عمر (قلت) قال الحفاظ ابو حاتم الرازى ثم ابن حبان ثم ابن الجوزى وآخرون: إنه باطل .

ه كان إذا دخل رمضان أطلق كل اسير واعطى كل سائل (هب) عن ابن عباس (ابن سعد) عن عائشة (قلت) سند الطريقين واحدفان الحديث من رواية أبى بكر الهذلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة وابن عباس معا، كذاهو عندابن سعد و كذلك أخرجه أبو نعيم فى التاريخ ، نعم أخرجه ابن حبان فى الضعفاء من هذا الوجه فاقتصر على ذكر ابن عباس وحده وعلى كل حال فأبو بكر الهذلى كذاب ولم يذكر هذا غيره ، ولم يعرف أن النبى صلى الله عليه وسلم كان له سجن يسجن فيه الأسرى .

ه كان يأكل العنب خرطا (طب) عن ابن عباس (قلت) قال الحفاظ: موضوع وهو فى موضوعات ابن الجوزى ، وفى ترجمة داود عبد الجبار الكوفى من الميزان للذهبى وقد اسنده ، ثم نقل عن العقيلى أنه قال : لا أصل له .

• كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة (هب) عن ابن عمر (قلت) وخرجه أيضا البزار، وفيه إبراهيم ابن حذافة مجهول وكأنه هو الواضع له، وقد قال البيهقي إنه منكر، والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى الصلاة من بيته وواضع الحديث، لم يتنبه لهذا فقال: يروح.

• كان يكره الكليتين لمكانهما من البول (ابن السني) في الطب عن ابن عباس (قلت) هو من رواية الحسن بن علي العدوي أحد أركان الكذب ووضع الحديث.

حرف اللام

• لأن أعين أخي المؤمن في حاجة أحب إلي من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام (أبو الغنائم) النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر (قلت) قال الذهبي في ترجمة محمد بن صالح فيروزانه موضوع على مالك أي لأنه من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر في زعم واضعه، وقد رأيته في كتاب الزهد لابن المبارك عن الحسن البصري والحسن بن علي عليهما السلام موقوفا عليهما، نعم وجدت للمرفوع شاهداً من حديث ابن عباس عند الدينوري في المجالسة وغيره كما ذكرته في المستخرج على مسند الشهاب.

• لعن الله المسوفات التي يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول سوف

حتى تغلبه عيناه (طب) عن ابن عمر (قلت) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير عن عكرمة مرسلا، وهو عند ابن حبان فى الضعفاء فى ترجمة جعفر بن ميسرة، وهو منكر الحديث عند جميع الحفاظ.

• لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا (قط) فى العلل عن على (قلت) فى سنده كذاب، وتمامه عند مخرجه: آخرهم محمد، ولعل واضع هذا اقتدى بواضع حديث: قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم، فإن الكذابين يسرق بعضهم من بعض.

• لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمى العباس ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ولكل شيء مجن ومجن هذه الأمة على (قلت) ولكل شيء آفة وآفة هذا الدين الكذابون على رسول الله ﷺ فإن هذا الكذب السخيف يجل العقلاء عن النطق به، فضلا عن سيد الفصحاء ﷺ فعجباً لمن يورد مثل هذا الباطل زاعماً أنه حديث ثابت، وقد عزاه للخطيب وابن عساكر فى تاريخيهما عن ابن عباس.

• لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة (الرافعى) عن ثابت (قلت) هو من رواية أحمد بن عثمان النهروانى عن عبد الله بن عبد القدوس عن أبى صالح الكرخى: قال النقاش فى موضوعاته: وضعه أحدهما.

• لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين (طب) عن

ابن عمر (هب) عن عمر (قلت) قال البيهقى : هذا منكر وفيه رجل مبهم لعل البلاء منه .

• لكل شىء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء (ابن لال) عن ابن عمر (قلت) فيه أحمد بن داود الحرانى ، قال الحفاظ : إنه من وضعه .

• لكل نبى خليل فى أمته وان خليلى عثمان (ابن عساكر) عن أبى هريرة (قلت) هو من رواية إسحاق بن نجيح الملطى ، وهو أحد أركان الكذب . والعجيب أن فى الحديث المخرج فى الصحيح والمتفق على صحته ، نفى النبى ﷺ الخلة لغير ربه ، وأنه لو كان متخذا خليلا من الناس لاتخذ أبا بكر ، ثم يضع هذا الجاهل الملطى مايعارضه ، ويزعم مع ذلك المصنف أنه مما لم ينفرد به وضاع أو كذاب .

• لكل نبى رفيق فى الجنة ورفيقى فيها عثمان (ت) عن طلحة (ه) عن أبى هريرة (قلت) هذا من وضع العثمانية ، وقد وضع مخالفوهم ما يقابله بذكر أبى بكر رضى الله عنه وهو فى جزء القطريفى .

• لو بغى جبل على جبل لدك الباغى منهما (ابن لال) عن أبى هريرة (قلت) ورواه ابن حبان فى الضعفاء فى ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل القيسى من حديث أنس ، وقال : موضوع . قلت وأخرجه ابن وهب فى جامعه فى القطعة المطبوعة منه ، والبخارى فى الأدب عن ابن عباس من قوله وهو الصواب .

• لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه (الحكيم) عن أبى هريرة

(قلت) هو من رواية أبي داود سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب والمعروف أنه من قول سعيد بن المسيب .

* لولا المرأة لدخل الرجل الجنة (الثقفي) في الثقفيات عن أنس (قلت) فيه بشر بن الحسين متروك . وقد اتهمه به ابن الجوزي والذهبي وقالا : انه موضوع .

* ليدخلن الجنة بشفاعة عثمان سبعون ألفاً كلهم قد استوجبوا النار ـ الجنة بغير حساب (ابن عساكر) عن ابن عباس (قلت) قال مخرجه: رفعه منكر ، وهي عبارة عجيبة شامية ، فإن هذا لا يقال من قبيل الرأي ، لأنه غيب من أخبار القيامة ! فإيهام أنه ثابت موقوفا من العجائب ، بل هو موضوع على كل حال .

* ليس البر في حسن اللباس والزي ولكن البر السكينة والوقار (فر) عن أبي سعيد (قلت) هذا كذب لا معنى له .

* ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته حتى يجعل الله له مخرجا (هب) عن أبي فاطمة الأيادي (قلت) هذا من كلام محمد بن الحنفية ، كذلك أخرجه البخاري في الأدب المفرد بلفظ: ليس بحكيم بدل حليم وكأنه تحرف على بعض الرواة .

* ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعاً فإن الدنيا بلاغ الآخرة ولا تكونوا كلا على الناس (ابن عساكر) عن أنس (قلت) هذا موضوع وقد أفردت لبيان

وضعه جزءاً مستقلا يسمى صفع التياه بإبطال حديث ليس بخيركم من ترك دنياه ، وانظر : خيركم ، المار فى الخاء .

• ليس فى الحلى زكاة (قط) عن جابر (قلت) قال البيهقى فى المعرفة . باطل لا أصل له : وإنما يروى عن جابر من قوله .

• ليس من المروءة الربح على الإخوان (ابن عساكر) عن ابن عمر (قلت) هذا كذب .

• ليس من أخلاق المؤمن التملق إلا فى طلب العلم (هب) عن معاذ (قلت) فيه الحسن بن دينار عن الخصيب بن جحدر ، وكلاهما متروك ولذا قال ابن الجوزى موضوع ليصل الرجل فى المسجد الذى يليه ولا يتبع المساجد (طب) عن ابن عمر (قلت) فيه عيسى بن ميمون يروى عن الثقات الموضوعات ، وهذا من وضع مسائل الفقهاء ، وجعلها حديثاً مرفوعاً إلى النبى ﷺ .

• ليكونن فى ولد العباس ملوك يلون أمر أمتى يعز الله بهم الدين (قط) فى الأفراد عن جابر (قلت) فيه كذاب ، وهو من كذب المتزلفين لبنى العباس .

• ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى فى كل ساعة منها ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار (الخليلى) فى مشيخته عن أنس (قلت) وعلى هذا يكون المعتقون من النار كل سنة سبعمائة ألف ألف وعشرين ألف ألف أى سبعمائة مليون وعشرون مليونا ممن استوجب النار خاصة ، وهذا العدد لا يوجد بالدنيا من المسلمين

وقد ورد الحديث بلفظ : ستمائة فقط فى الساعة ، وهو معقول . وورد ستمائة ألف فى يوم الجمعة كله ، وذلك بسند ضعيف أيضا .

* الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة (عد) وابن عساكر عن ابن عباس (قلت) فيه عبد الله بن محمد بن المغيرة ، هو المتهم بوضعه .

(حرف الميم)

* ماآتى الله عالما علما إلا أخذ عليه الميثاق أن لايكتمه (ابن نظيف فى جزئه) وابن الجوزى فى العلل ، عن أبى هريرة (قلت) فيه محمد ابن موسى البلقاوى ، وهو وضاع كبير وقد أخرجه أيضا البندهى فى شرح المقامات وابن عساكر فى تبيين كذب المفترى والديلمى فى مسند الفردوس والعراقى أول القول المسدد من طريق ابن نظيف ثم قال : فيه البلقاوى متهم لكن له شاهد بإسناد صالح .

* مااسترذل الله عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب (ابن النجار) عن أبى هريرة (قلت) هذا من الأحاديث التى حكم المؤلف بوضعها فى ذيل اللآلىء ، وسبقه إلى الحكم بوضعه الذهبى فى الميزان فى ترجمة أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة الدمشقى ، وقد رواه الديلمى عن ابن عباس من قوله وهو باطل أيضا .

* ماسلط الله القحط على قوم إلا بتمردهم على الله (قط) فى غرائب مالك عن جابر (قلت) قال الدارقطنى لايثبت عن مالك .

* ماقدمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدمهما (ابن النجار) عن

أنس (قلت) وأسنده أيضاً الحافظ فى اللسان وقال: إنه باطل ورجاله مذكورون بالثقة. قلت وله بقية وهى: ومن بهما على فأطيعوهما واقتدوا بهما ومن أرادهما بسوء فإنما يريد الإسلام اه والمؤلف حذف هذه البقية عمداً، لأنها صريحة فى الدلالة على وضعه، وهذا مع كونه خيانة فى العلم مشاركة فى الوضع فما أدرى ما أقول فيه؟! سامحه الله.

• ما من أحد إلا وفى رأسه عرق من الجذام ينفر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له (ك) عن عائشة (قلت) قال ابن الجوزى ثم الذهبى: موضوع.

• ما من أمة إلا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة إلا أمتى فإنها كلها فى الجنة (خط) عن ابن عمر (قلت) فيه كذاب، وهو ظاهر البطلان.

• ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول: اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة (خط) عن أبى هريرة (قلت) قال ابن حبان: موضوع.

• ما من عبد استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام (ابن عساكر) عن أنس (قلت) هو باطل.

• مثل الإيمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه أخرى (ابن قانع) عن والد معدان (قلت) قال الذهبى: منكر وإسناده مركب، ذكر ذلك فى ترجمة أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى.

• مكارم الأخلاق عشرة: تكون فى الرجل ولا تكون فى ابنه وتكون فى الابن ولا تكون فى الأب، وتكون فى العبد ولا تكون

فى سيده . يقسمها الله لمن أراد به السعادة : صدق الحديث ، وصدق البأس ، وإعطاء السائل ، والمكافأة بالصنائع ، وحفظ الأمانة وصلة الرحم والتذمم للجار والتذمم للصاحب واقراء الضيف ورأسهن : الحياء (الحكيم هب) عن عائشة (قلت) فيه ثابت بن يزيد وهو مجهول قال الحاكم ينبغى أن يكون الحمل فيه عليه يعنى أنه من وضعه (قلت) والصواب أنه موقوف.

* مكة أم القرى : ومرو أم خراسان (عد) عن أبى هريرة (قلت) كان من حق المؤلف رحمه الله أن يستحى من ذكر مثل هذا الباطل المحقق .

* من إكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور فى الأمصار (طب) عن ابن عباس (قلت) ما للشك فى بطلان هذا ووضعه معنى فإنه أوضح من الواضح

* من سعادة ابن آدم خفة لحيته (طب) عن ابن عباس (قلت) هو موضوع كما قال ابن الجوزى . وقد زعم بعضهم أنه محرف من لحييه تثنية لحى أى خفتهما بكثرة ذكر الله .

* من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلواء فانه أطيب لنفسه (ابن النجار) عن عائشة (قلت) فيه الحكم بن عبد الله ابن خطاب وهو كذاب . وقال ابن الجوزى : موضوع .

* من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية

فانه يورث النفاق (ك) عن ابن عمر (قلت) فيه عمر بن هرون كذاب ، لعله الذى وضعه .

• من أخذ على القرآن أجراً فذاك حظه من القرآن (حل) عن أبي هريرة (قلت) فى سنده كذاب ، وهو مخالف للأحاديث الصحيحة .

• من أذن سنة لا يطلب عليه أجرا دعى يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت (ابن عساكر) عن أنس (قلت) هو من رواية كذاب هو الذى وضعه .

• من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهرا فليتزوج الحرائر (ه) عن أنس (قلت) قال ابن الجوزى : موضوع وهو كما قال .

• من استنجى من الريح فليس منا (ابن عساكر) عن جابر (قلت) فيه شرقى بن قطامى وهو كذاب .

• من أسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة ألف سنة ، ومن أسف على آخرة فاتته اقترب من الجنة مسيرة ألف سنة (الرازى) فى مشيخته عن ابن عمر (قلت) هذا كذب سخيف لا معنى للشك فى بطلانه .

• من أسلم من أهل فارس فهو قرشى (ابن النجار) عن ابن عمر (قلت) هذا من وضع العجم الشعوبية، وما كانت الخصوصية إلا لسلمان رضى الله عنه .

ه من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي منها (ابن عساكر) عن عبد الله بن عمرو بن العاص (قلت) فيه منصور ابن عمار ضعيف ، وقد عدوه في ترجمته من مناكيره

ه من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً (هب) عن ابن عساكر (قلت) هذا من وضع النواصب قبحهم الله يكيدون بمثله آل البيت عليهم السلام .

ه من أكرم امرأ مسلما فإنما يكرم الله تعالى (طس) عن جابر (قلت) قال الذهبي في ترجمة يحيى بن مسلم من الميزان : إنه باطل وقد وجدت له طريقا آخر من حديث أبي بكر مطولا أخرجه أبو نعيم في الحلية وفي تاريخ أصبهان معا ، لكن ذكره أيضاً ابن حبان في الضعفاء .

ه من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه (طب) عن سلمان (قلت) فيه سهل بن عبد الله وعبد الملك بن مهران وهما مجهولان فأحدهما وضعه . وقد قال ابن الجوزي : إنه موضوع ، وسبقه إلى ذلك ابن أبي حاتم في العلل .

ه من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عنقه (طب حل) عن ابن مسعود (قلت) قال الذهبي : منكر ، وأبو حاتم في العلل : باطل .

ه من تزين بعمل الآخرة وهو لا يطلبها ولا يريدها لعن في السموات

والأرض (طس) عن أبي هريرة (قلت) فيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب .

* من تمنى على أمتي الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة (ابن عساكر) عن ابن عمر (قلت) فيه وضاع هو الذي وضعه .

* من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداءه من النار (ك) في تاريخه عن جابر (قلت) هذا منكر باطل .

* من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الاسلام (ابن قانع) عن الحجاج السلمي (قلت) هذا باطل ، وابن قانع نفسه متهم ؛ وقد سبق قريبا بلفظ آخر .

* من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف (حل هب) عن ابن مسعود (قلت) قال الذهبي في ترجمة الحر بن مالك : باطل ، وإنما اتخذت المصاحف بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من سعى بالناس فهو لغير رشدة أو فيه شيء منه (ك) عن أبي موسى (قلت) قال الحافظ العراقي : لا أصل له .

* من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة (خط) عن أبي هريرة (قلت) هذا من وضع الحنفية

* من عد غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت (هب) عن أنس (قلت) قال البيهقي : إسناده مجهول ، وأقول : إنه باطل ليس من كلام النبي ﷺ ويشبه أن يكون من كلام بعض الصالحين فرفعه أحد الضعفاء أو المجاهيل .

* من قبل بين عيني أمه كان له ستراً من النار (عد هب) عن ابن عباس (قلت) فيه حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي ، وضاع . ولذا قال ابن الجوزي ثم الذهبي : موضوع .

* من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا (هب) عن ابن مسعود (قلت) ورد أيضا من حديث ابن عباس عند الديلمي . وفيه أحمد بن عمر اليمامي كذاب، ومن حديث أنس عند أبي الشيخ وفيه عبد القدوس بن حبيب متروك ، وقد حكم المصنف عليهما بالوضع . وحديث ابن مسعود رواه أيضاً الحارث بن أبي أسامة ، وفيه شجاع هكذا غير منسوب وهو مجهول ، فهو آفته .

* من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة ، غفر الله له ذنوب مائتي سنة (هب) عن أنس (قلت) فيه الحسن ابن أبي جعفر قال الذهبي : إنه من بلاياه يعني من وضعه .

* من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره (حل) عن أنس (قلت) أخرجه أيضا الطبراني في مكارم الأخلاق وقال البخاري في التاريخ الكبير وكذا ابن الجوزي : موضوع .

* من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة (حم ه) عن جابر (قلت) قال الحفاظ : رفعه باطل ، وألف في ذلك البخاري والبيهقي وغيرهما وإنما هو من كلام جابر موقوفا عليه ، كذلك أخرجه مالك في الموطأ .

* من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (ه) عن جابر

(قلت) هذا من عجيب حال المؤلف ، فانه من ممن نقل اتفاق الحفاظ على وضعه ، ومثلوا به فى كتب الاصطلاح للموضوع غير المقصود .

• من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره (ابن النجار) عن عن أبى هريرة (قلت) باطل والمتهم به جعفر بن نصر .

• من لعق الصفحة ولعق أصابعه أشبعه الله فى الدنيا والآخرة (طب) عن العرباض (قلت) هذا كذب سخيف ، وفيه مجهول . هو وضعه .

• من لم يوص لم يؤذن له فى الكلام مع الموتى (أبو الشيخ) فى الوصايا عن قيس (قلت) هذا فى تقدى باطل .

من مات من أمتى يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم (خط) عن أنس (قلت) قال الخطيب : منكر .

• المؤمن كيس فطن حذر (القضاعى) عن أنس (قلت) فيه سليمان بن عمرو النخعى كذاب وضاع . ويعارضه الحديث الصحيح : المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ، رواه البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى والحاكم عن أبى هريرة .

• المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحون (حل) عن واثلة (قلت) فيه محمد بن إبراهيم الشامى وضاع ، وتابعه نعيم بن حماد فيه مقال ، ومع ذلك فنى السند إليه من لا يعرف أيضا ، فالآفة منه لا من نعيم . وقال ابن الجوزى أيضاً : موضوع .

• المهدى من ولد العباس عمى (قط) فى الافراد عن عثمان (قلت)

فى سنده كذاب ، والأحاديث الصحيحة على أنه من ذرية الحسن بن على عليهما السلام .

حرف النون

• نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام (ع طس) عن عائشة (قلت) قال الحفاظ : موضوع .

• نصف ما يحفر من القبور لأمتى من العين (طب) عن أسماء بنت عميس (قلت) هو بهذا اللفظ باطل ، وإنما الثابت : أكثر من يموت من أمتى بعد قضاء الله وقدره بالعين رواه البخارى فى التاريخ الكبير والطحاوى فى مشكل الآثار والبزار فى المسند وغيرهم ، وصححه الضياء فى المختارة ، وحسنه الحافظ فى الفتح .

• نوم على علم خير من صلاة على جهل (حل) عن سلمان (قلت) فيه كذاب هو الذى افتراه .

• النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة (حل) عن أبى هريرة (قلت) فيه حفص بن جميع متروك ، وقد رواه (قط) من حديث أنس وفيه مجاشع ابن عمرو ، وهو وضاع . وله شاهد من حديث على أخرجه ابن النجار وفيه محمد بن الأشعث ، روى عن أهل البيت نسخة باطلة .

• النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة (فر) عن جابر (قلت) فيه متهم وهو أشبه شىء بوضع العوام .

• النية الصادقة معلقة بالعرش فإذا صدق العبد بنيته تحرك العرش فغفر له (قط) عن ابن عباس (قلت) هو ظاهر البطلان ركيك المبنى سخيف المعنى ، وفى سنده مجاهيل .

• نهى عن المواقعة قبل الملاعبة (خط) عن جابر (قلت) أخرجه أيضاً الخليلى وقال : سمعت الحاكم يقول : خذل خلف بهذا ، وسقط حديثه بروايته هذ الحديث .

حرف الهاء

• هاجروا من الدنيا وما فيها (حل) عن عائشة (قلت) قال أبو نعيم بعده : إن كان محفوظا فهو غريب قلت وليس هو بمحفوظ .

• هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه (خط) فى رواة مالك عن ابن عمر (قلت) فيه موسى بن محمد البلقاوى ، وهو وضاع . وله طريق آخر عند ابن حبان فى الضعفاء فى ترجمة سعيد بن موسى الأزدى ، قال الذهبى إنه موضوع .

• همة العلماء الرعاية ، وهمة السفهاء الرواية (ابن عساكر) عن الحسن مرسلا (قلت) أخرجه ابن عبد البر فى العلم عن أنس من قوله موقوفا ، وذكر أنه ورد عنه مرفوعا ، وأقول لا يصح مطلقا لا مرفوعا ولا موقوفا ، وإنما هو منقول عن مالك من قوله .

حرف الواو

• وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم (خط) عن ابن عمر (قلت) قال الحفاظ: موضوع، وهو كذب ظاهر.

الوضوء مما خرج وليس مما دخل (هق) عن ابن عباس (قلت) قال البيهقي لا يثبت، وهو مخالف للواقع. والأحاديث الصحيحة في نقض الوضوء بأكل لحم الإبل وبغير ذلك.

• الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنتان (ك) في تاريخه عن عائشة (قلت) فيه كذاب.

• الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر (فر) عن ابن عمر (قلت) قال الذهبي: هو وإن كان معناه حقا موضوع.

حرف لام ألف

• لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته (السجزى) (خط) عن ابن عباس (قلت) فيه صالح بن حسان وحفص بن عمر قاضي حلب وهما متروكان، وقد رواه الخطيب في الكفاية من طرق مرفوعا وموقوفا وهو باطل من كلا الوجهين.

• لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير (ابن النجار) عن أنس (قلت) انظر الذي بعده

• لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب (المخاص) عن أنس (قلت) في سنده والذي قبله كذابون وهما موضوعان كما قال الحفاظ.

• لاهم إلا هم الدين ، ولاوجع إلا وجع العين (عد هب) عن جابر (قلت) قال ابن الجوزى : موضوع .

• لايخرف قارىء القرآن (ابن عساكر) عن أنس (قلت) فيه لاحق بن الحسين وهو مجمع على كذبه . وهذا الحديث مما حكم المؤلف نفسه بوضعه فى ذيل اللآلىء ، ومن الاتفاق الطريف أن وافق افتتاحنا الانتقاد على المؤلف بحديث اعترف هو بوضعه ، وختامنا كذلك بحديث اعترف هو بوضعه أيضا، فإن هذا الحديث هو آخر ماوقع نظرنا عليه من الأحاديث الموضوعة فى الكتاب، وإن كان به غيرها كما ذكرناه فى أول هذا الجزء والله الموفق للصواب .

خاتمـــة

العمدة فى معرفة الحديث الموضوع على أمرين (أحدهما) وجود الراوى الكذاب فى سنده مع تفرده به أومع متابعة كذاب أوضعيف هالك مثله (ثانيهما) وجود النكارة الظاهرة فى متنه بركاكة اللفظ ، أو مخالفة المعنى للثابت المعروف، وغرابته عن الأمر المألوف، إلا أن ذوى الحذق بالصناعة والنظر الصائب فى الحديث، قد يحكمون أحيانا بوضع الحديث لمعنى ينقدح فى باطنهم ، لنفوره منه عند سماعه ، كما قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به ، وإذا رأيتم

الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه . رواه أحمد من حديث أبى حميد أو أبى أسيد. فهذا شاهد لهم فى حكمهم بوضع الحديث لمجرد سماعه ، وإن كان سنده ظاهره الصحة ، إلا أن ذلك لايقبل ولا يوجد إلا ممن مارس الحديث وخدمه حتى ذاق طعم الألفاظ النبوية، وامتزج لبها وسرها بلحمه ودمه فصارت روحه تقبل الحديث الصحيح واللفظ النبوى، وتميل إليه لمجرد سماعه، وتنفر من الحديث الباطل، وتنكره قبل النظر فى سنده ، ومن هنا يدخل الغلط على بعض من لم يتذوق هـذا المعنى ، أو يعمل عليه من أهل الحديث فيحكمون بصحة بعض الأحاديث الباطلة فى نفس الأمر ويبطلون بعض الأحاديث الصحيحة كذلك، جموداً منهم على ظاهر الإسناد، وهم فى الواقع معذورون ، لأنه ليس بيدهم دليل يعتمدون عليه غيره ، لكن الحديث المذكور يأمر بخلاف ذلك ، ويجعل العمدة فى قبول الحديث ورده، على على معرفة القلب وقبوله ، وميل الروح من المحدث الذى امتزجت السنة بروحه مع نور القلب وصفاء الذهن وحسن الإدراك ، لامن غيره كالفقهاء والوعاظ والصوفية ونحوهم فإنه لا عـــبرة بميل قلوبهم ولا بإنكارها ، إلا من كان من العارفين أهل الكشف الصحيح والبصيرة النافذة بنور الله تعالى، لامن دونهم لعدم مخالطتهم للحديث وفقدان الفراسة الالهية فيه ، فكم حديث صححه الحفاظ وهو باطل بالنظر إلى معناه ومعارضته للقرآن ، أو السنة الصحيحة ، أو مخالفة الواقع والتاريخ وذلك لدخول الوهم والغلط فيه على المعروف بالعدالة ، بل قد يتعمد

الكذب ، فإن الشهرة بالعدالة لا تفيد القطع في الواقع ، ومنها أحاديث الصحيحين. فإن فيها ما هو مقطوع ببطلانه ، فلا تغتر بذلك ، ولا تتهيب الحكم عليه بالوضع لما يذكرونه من الإجماع على صحة ما فيهما ، فإنها دعوى فارغة ، لا تثبت عند البحث والتمحيص ، فإن الاجماع على صحة جميع أحاديث الصحيحين غير معقول ولا واقع . ولتقرير ذلك موضع آخر ، وليس معنى هـذا أن أحاديثهما ضعيفة أو باطلة أو يوجد فيها ذلك بكثرة ، كغيرهما من المصنفات في الحديث ، بل المراد أنه يوجد فيهما أحاديث غير صحيحة لمخالفتها للواقع ، وإن كان سندها صحيحا على شرطهما . وقد يوجد من بينها ما هو على خلاف شرطهما أيضاً ، كما هو مبسوط في محله ، والمقصود التنبيه على هذا المعنى الذي لم يأخذ منه المؤلف رحمه الله بأدنى نصيب لأنه مع وجود الكذابين في السند ، يورد أحاديثهم الركيكة اللفظ ، الفاسدة المعنى ، والمخالفة للواقع ، فكيف لو كان سندها سالما منهم بحسب الظاهر ، كبعض أحاديث الصحيحين على أنه لا يكاد يوجد من هـذا النوع حديث ليس في سنده من هو سالم من الطعن ، وإن كان أكثر الأقوال فيه التعديل فلا تستغرب إيرادنا لهـذه الأحاديث الكثيرة مع قوله رحمـه الله إنه لا يورد حديثاً انفرد به كذاب ، فإنه كما رأيت لم يوف بذلك ، واعتبر الدليل . وانظر إلى المقال ولا تنظر إلى من قال ، والسـلام . آخر الجزء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .